جزء فيه :

مجلسان من إملاء

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي

رضي الله عنه

حققه وخرج أحاديثه

أبو إسحق الحويني الأثري

عفا الله عنه

دار ابن الجوزي



جزء فيه:

مجلسان من إملاء

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي

رضي الله عنه

□ الطبعة الأولى □

□ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م □



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ فاكس: ٨٤١٢١٠٠

ص. ب: ٢٩٨٢ الرمز البريدى: ٣١٤٦١

الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢

الرياض ت: ٤٣٥١٠٠٢ - جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلّا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيرًا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾ .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدًا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا ﴾ .

أما بعد ، فإن أصدق الحديث ، كلام الله – عز وجل – ، وأحسن الهدي ، هدي محمد – ﷺ – ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة

بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم أما بعد :

فهذا جزء حديثي نادر للإمام الحافظ الثقة المتقن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى - حققت أصله ، واجتهدت في ضبط نصه ، وخرجت أحاديثه تخريجًا وسطًا ، واعتمدت في تحقيقه على نسخة الظاهرية ، وتقع في ثماني ورقات (ق٢٣٨ - ٢٤٦) من المجموع رقم/ ٣٠ من خزانتي الخاصة ، والله أسأل أن يهبني غنمه ، وأن يتجاوز لي برحمته عن غرمه ، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا .

وكتبه

أبو إسحاق الحويني

٣/١/١٤١٣هـ

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الجُزْءِ

❋ الإمـام النَّسَائـيّ(❋) ❋

من سير أعلام النبلاء

الإمـامُ الحافظُ الثَّبـت ، شيخُ الإسْلام ، ناقـدُ الحديـث ، أبو عبد الرَّحمن، أحمدُ بنُ شُعَيْب بنِ عليٍّ بن سِنَان بنِ بَحْرٍ الخُراسَانيُّ النَّسَائيّ ، صاحبُ السُّنَنِ .

وُلِدَ بنسَا في سنةِ خمسَ عشرَة ومئتين ، وطلبَ العلمَ في صِغَره ،

(❋) **مصادر ترجمته** : طبقات العبادي ٥١ ، الأنساب : ٥٥٩/أ ، المنتظم : ١٣١/٦ - ١٣٢ ، الكامل في التاريخ : ٩٦/٨ ، وفيات الأعيان : ٧٧/١ - ٧٨ ، تهذيب الكمال : ٢٣/١ - ٢٥ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي : الورقة ١٢١/١ ، تذهيب التهذيب : ١/١٢/١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٨/٢ - ٧٠١ ، العبر : ١٢٣/٢ - ١٢٤ ، دول الإسلام : ١٨٤/١ ، الوافي بالوفيات : ٤١٦/٦ - ٤١٧ ، مرآة الجنان : ٢٤٠/٢ - ٢٤١ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١٤/٣ - ١٦ ، طبقات الإسنوي : ٤٨٠/٢ - ٤٨١ ، البداية والنهاية : ١٢٣/١١ - ١٢٤ ، العقد الثمين : ٤٥/٣ - ٤٦ ، طبقات القراء للجزري : ٦١/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٦/١ - ٣٧ ، النجوم الزاهرة : ١٨٨/٣ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٣ ، حسن المحاضرة : ٣٤٩/١ ، ٣٥٠ ، خلاصة تذهيب التهذيب : ص٧ ، مفتاح السعادة : ١١/٢ - ١٢ ، شذرات الذهب : ٢٣٩/٢ - ٢٤١ ، الرسالة المستطرفة : ١١ - ١٢ .

فارتحل إلى قُتَيْبَة في سَنَةِ ثلاثينَ ومئتين ، فأقامَ عندَه ببَغْلان[1] سَنَةً ، فأكثرَ عنه .

وسمع من : إسحاقَ بنِ راهويه ، وهشام بنِ عمَّار ، ومحمدِ بن النَّضْر بنِ مُسَاور ، وسُوَيد بنِ نَصْر ، وعيسى بنِ حمَّاد زُغْبَة ، وأحمدَ بنِ عَبْدَةَ الضَّبِّي ، وأبي الطَّاهر بنِ السَّرح ، وأحمدَ بنِ مَنِيع ، وإسحاقَ بنِ شَاهين ، وبشرِ بنِ مُعاذ العَقَدِي ، وبشر بنِ هلال الصَّوَّاف ، وتميمِ بنِ المنتصرِ ، والحارث [بن] مسكين ، والحسنِ بنِ الصَّبَّاح ، البَزَّار ، وحميد بنِ مَسْعَدة ، وزيادِ بنِ أيُّوب ، وزياد بنِ يحيى الحَسَّانِي ، وسوَّارِ بنِ عبدِ الله العَنْبَري ، والعبّاسِ بنِ عبد العظيم العَنْبَري ، وأبي حَصِين عبدِ الله بنِ أحمد اليَرْبوعي ، وعبدِ الأعلى بنِ واصل ، وعبدِ الجبَّار بنِ العلاء العَطَّارِ ، وعبد الرَّحمن بنِ عبيدِ الله الحَلبي ، ابن أخي الإمام ، وعبدِ الملكِ بنِ شُعَيب بنِ اللَّيث ، وعبدةَ بنِ عبد الله الصَّفَّار ، وأبي قُدامَةَ عبيدِ الله بنِ سعيد ، وعتبةَ بنِ عبدِ اللَّهِ المَرْوزي ، وعليِّ بن حُجْر ، وعليِّ بنِ سعيد بن مَسْروق الكِندي ، وعمَّار بنِ خالد الواسطي ، وعمرانَ بنِ موسى القَزَّاز ، وعَمْرو بنِ زُرارة الكِلابي ، وعَمْرو بنِ عثمان الحمصِي ، وعَمْرو بنِ عليٍّ الفَلَّاس ،

---

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الغين المعجمة ، وفي آخرها نون . قال السمعاني في « الأنساب » : « بلدة بنواحي بلخ ، وظني أنها من طخارستان ، وهي العليا والسفلى ، وهما من أنزه بلاد الله – على ما قيل . ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن جميل .. البغلاني ، المحدث المشهور في النسرق والغرب » . وانظر أيضًا « معجم البلدان » ١/٤٦٨ .

وعيسى بنِ محمد الرَّمْلي ، وعيسى بنِ يونس الرَّملي ، وكثيرِ بنِ عُبَيْد ، ومحمد بنِ أبَان البَلخي ، ومحمد بنِ آدم المِصِّيْصِي ، ومحمد بنِ إسماعيلَ ابنِ عليَّةَ قاضي دمشق ، ومحمد بنِ بشَّار ، ومحمدِ بنِ زُنبور المكي ، ومحمد بنِ سُلَيْمان لُوَيْن ، ومحمدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمَّار ، ومحمد بنِ عبدِ الله المُخَرِّمي ، ومحمد بنِ عبدِ العزيز بنِ أبي رِزْمَة ، ومحمد بنِ عبدِ الملكِ بن أبي الشَّوارب ، ومحمدِ بنِ عُبَيْد المُحَاربي ، ومحمد بنِ العَلاء الهَمْداني ، ومحمد بنِ قُدامة المِصِّيْصِي ، الجَوْهري ، ومحمد بنِ مثنَّى ، ومحمدِ بنِ مصفَّى ، ومحمد بنِ مَعْمر القَيْسِي ، ومحمدِ بنِ موسى الحَرَشِي ، ومحمدِ بنِ هاشم البَعْلَبَكِّي ، وأبي المعافى محمد بنِ وَهب ، ومجاهدِ بنِ موسى ، ومحمود بنِ غَيلان ، ومَخْلَد بنِ حسن الحَرَّاني ، ونصرِ بنِ عليٍّ الجَهْضَمي ، وهارونَ بنِ عبدِ اللَّهِ الحمَّال ، وهنَّادِ بنِ السَّرّي ، والهيثمِ بنِ أيوب الطَّالقاني ، وواصلِ بنِ عبدِ الأعلى ، ووهبِ بنِ بَيَان ، ويَحْيَى بنِ دُرُسْت البَصْري ، ويَحْيى بنِ موسى خَتّ ، ويعقوبَ الدَّوْرَقي ، ويعقوبَ بنِ ماهَان البَنَّاء ، ويوسفَ بنِ حماد المَعْنّي ، ويوسفَ بنِ عيسى الزُّهْري ، ويوسفَ بنِ واضح المؤدّب ، وخلقٍ كثيرٍ ، وإلى أنْ يَرْوي عن رُفَقَائه .

وكان من بُحُور العِلم ، مع الفَهْم ، والإتقان ، والبَصَر ، ونَقْد الرِّجال ، وحسن التَّأليف .

جال في طلب العلم في خراسان ، والحجاز ، ومصر ، والعراق ، والجزيرة ، والشَّام ، والثغور ، ثم استوطنَ مِصْر ، ورحَل الحفَّاظُ إليه ،

ولم يَبْق له نظيرٌ في هذا الشَّأن .

حدَّثَ عنه : أبو بِشْر الدُّولابي ، وأبو جعفر الطَّحَاوي ، وأبو علي النَّيْسابوري ، وحمزةُ بنُ محمد الكِنَاني ، وأبو جعفر أحمدُ بنُ محمد بنِ إسماعيل النَّحَّاس النَّحْوي ، وأبو بكر محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحدَّاد الشَّافعي ، وعبدُ الكريمِ بنُ أبي عبد الرَّحمن النَّسَائي ، والحسنُ بنُ الخَضر ، الأسْيُوطي ، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمدَ بن السُّنِّي ، وأبو القاسم سليمانُ بن أحمدَ الطَّبَراني ، ومحمدُ بنُ معاويةَ بن الأحمر الأنْدلسِي ، والحسنُ بنُ رَشِيق ، ومحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَيُّويه النَّيْسَابوري ، ومحمدُ بنُ موسى المأموني ، وأبيضُ بنُ محمدِ بنِ أبيض ، وخَلْقٌ كثير .

وكان شَيْخًا مَهيبًا ، مليحَ الوجه ، ظاهرَ الدَّم ، حَسَنَ الشَّيْبَة .

قال قاضي مصر أبو القاسم عبدُ الله بنُ محمد بنِ أبي العَوَّام السَّعدي : حدثنا أحمدُ بنُ شُعَيْب النَّسَائي ، أخبرنا إسحاقُ بنُ راهويه ، حدثنا محمدُ بنُ أَعْيَنَ قال : قلتُ لابْن المبارك : إنَّ فلانًا يقول : مَنْ زَعَمَ أنَّ قولَه تعالى : ﴿ **إنَّني أنَا اللَّهُ لا إلهَ إلَّا أنا فاعْبُدني** ﴾ [طه : ١٤] مخلوقٌ ، فهو كافر . فقالَ ابنُ المبارَكِ : صَدَق ، قال النَّسَائي : بهذا أقول .

وعن النَّسَائي قال : أقمتُ عند قُتَيْبَةَ بن سعيد سنةً وشهرين .

وكان النَّسائي يسكنُ بزُقاقِ القَنَاديل[1] بمصر .

(١) محلة بمصر مشهورة ، فيها سوق الكتب والدفاتر والظرائف - كالزجاج وغيرها مما يستظرف . قال الكندي : « سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف » وكانت =

وكان نضِرَ الوجه مع كِبَر السِّن ، يؤثر لباسَ البُرُود النوبيَّة والخضر ، ويكثِرُ الاستمتاع ، له أربعُ زوجات ، فكان يَقْسم لهنّ ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة ، وكان يُكْثِرُ أكلَ الدِّيوك ، تُشترى له وتسمَّن وتُخصى . .

قال مرَّة بعضُ الطَّلبة : ما أظنُّ أبا عبد الرَّحمن إلا أنَّه يشربُ النَّبيذ للنُّضرة التي في وجهه . .

وقال آخر : لَيْتَ شعري ما يرى في إتيان النِّساء في أدبارهن ؟ قال : فسُئِل عن ذلك ، فقال : النبيذُ حرام ، ولا يصحُّ في الدُّبُر شيء . لكن حدَّث محمدُ بنُ كعب القُرَظي ، عن ابن عبَّاس قال : « اسقِ حَرْثَكَ حَيْثُ شِئْتَ » . فلا يَنْبغي أن يُتجاوز قوله .

قلت : قد تيقنَّا بطريقٍ لا مَحِيد عنها نهيَ النّبيِّ ﷺ عن أدبارِ النِّساء ، وجَزَمْنا بتحريمِه ، ولي في ذلك مصنَّفٌ كبير .

وقال الوزير ابنُ حِنْزابة[1] : سمعتُ محمدَ بنَ موسى المَأمونيَّ – صاحب النَّسائيِّ قال : سمعتُ قومًا يُنكرون على أبي عبد الرَّحمن النَّسائي كتاب : « الخصائص » لعليٍّ رضي الله عنه ، وتركَهُ تصنيف فضائل الشَّيْخَيْنِ ، فذكرتُ لهُ ذلك ، فقال : دخلتُ دمشقَ والمُنْحَرِفُ بها عن

= على أبوابهم القناديل » . انظر « معجم البلدان » ١٤٥/٣ .

(١) بكسر الحاء المهملة ، وسكون النون وبعدها زاي ، وبعد الألف باء موحدة مفتوحة . والحنزابة في اللغة: المرأة القصيرة الغليظة، وهي هنا أم الفضل بن جعفر بن الفرات. انظر « وفيات الأعيان » ٣٤٦/١ – ٣٤٩ .

عليّ كثير ، فصنَّفت كتاب : « الخصائص » ، رجوتُ أنْ يهديَهُمُ اللَّهُ تعالى . ثم إنَّه صنَّفَ بعد ذلك فضائلِ الصَّحابَة ، فقيل له وأنا أسمع : ألا تخرجُ فضائلَ معاويةَ رضي الله عنه ؟ فقال : أيّ شيء أُخرج ؟ حديث : « **اللهُمَّ ! لا تُشْبعْ بَطْنَه** » . فسكت السَّائل .

قلت : لعلَّ أن يقال : هذه مَنْقَبَةٌ لمعاويةَ لقوله ﷺ : « **اللهمَّ ! مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ زَكاةً وَرَحْمَةً** » .

قال مأمون المصريُّ المحدِّث : خرجنا إلى طَرَسوس مع النَّسائي سنةَ الفداء ، فاجتمع جماعةٌ من الأَئمَّة : عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ حنبل ، ومحمدُ بنُ إبراهيم مُرَبَّعٌ ، وأبو الآذان ، وكِيْلَجَةُ ، فتشاوَرُوا : مَنْ يَنْتَقي لهم على الشُّيوخ ؟ فَأَجمعوا على أبي عبدِ الرَّحمن النَّسائي ، وكتَبُوا كلُّهم بانتخابه .

قال الحاكم : كلام النَّسائي على فقهِ الحديثِ كثير ، ومَنْ نظرَ في سُنَنِه تحيَّر في حُسْن كلامه .

قال ابن الأثير في أول « جامع الأصول » : كان شافعيًّا ، له مناسكُ على مَذْهَب الشَّافعيِّ ، وكان وَرِعًا مُتَحرِّيًا . قيل : إنَّه أتى الحارثَ بنَ مسكين في زيٍّ أنكرَه ، عليه قَلَنْسُوة وقَباء ، وكان الحارث خائفًا من أمور تتعلق بالسُّلطان ، فخاف أنْ يكونَ عَيْنًا عليه ، فمَنَعَه ، فكان يجيءُ فيقعدُ خلفَ الباب ويسمع ، ولذلك ما قال : حدَّثَنا الحارث ، وإنَّما يقول : قال الحارثُ بنُ مسكين قراءةً عليه وأنا أَسْمَع .

قال ابنُ الأَثِير : وسأل أميرٌ أبا عبد الرحمن عن سُنَنِه : أصحيحٌ كلهُ؟

قال : لا ، قال : فاكتب لنا منه الصَّحيح . فجرَّد المجتبى .

قلتُ : هذا لم يَصِح ، بل المجتبى اختيارُ ابن السُّنِّي[1] .

قال الحافظُ أبو علي النَّيسَابوري : أخبَرنا الإمامُ في الحديثِ بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائي .

وقال أبو طالب أحمدُ بنُ نَصْر الحافظ : مَنْ يَصْبِر على ما يَصْبِرُ عليْه النَّسَائي ؟ عندَه حديثُ ابنِ لهيعَةَ ترجمةً - يعني عن قُتَيْبَة ، عن ابن لهيعة - قال : فما حدَّث بها .

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْني : أبو عبد الرَّحمن مقدَّمٌ على كلِّ مَنْ يُذكرُ بهذا العِلم من أهلِ عَصْره .

قال الحافظ ابنُ طاهِر : سألتُ سعدَ بنَ عليٍّ الزَّنْجَانيَّ عن رجل ، فوَثَّقه ، فقلتُ : قَدْ ضَعَّفَهُ النَّسَائي ، فقال : يا بُنّي ! إنَّ لأبي عبدِ الرَّحمن شَرْطًا في الرِّجال أشدَّ من شَرط البُخاري ومُسْلم .

قلت : صدَق، فإنَّهُ ليَّنَ جماعةً من رجالِ صَحيحَي البُخاري ومُسْلم .

قال محمد بن المُظَفَّر الحافظ : سمعتُ مشايخَنا بمصر يصِفُون اجتهادَ النَّسائي في العِبادة باللَّيلِ والنَّهار ، وأنَّه خرجَ إلى الفداء مع أمير مصر ، فوُصِفَ من شَهامَته وإقامَتِه السُّنَن المأثورة في فِداء المسلمين ، واحترازِه عن مجالس السُّلطان الذي خَرج معه ، والانبساطِ في المَأكل ، وأنَّهُ لم يزل ذَلكَ دأبَهُ إلى أن استُشْهد بدمشق من جِهَةِ الخَوارج .

---

(١) فيه نظر ، حقَّقْتُهُ في « الإمعان مقدمة بذل الإحسان » .... « أبو إسحاق » .

قال الدَّارقُطْني : كانَ أبو بكر بنُ الحدَّاد الشافعيُّ كثيرَ الحديث ، ولم يحدِّثْ عن غيْر النَّسائي ، وقال : رضيتُ به حُجَّةً بيني وبينَ اللَّهِ تعالى .

قال الطَّبَرانيُّ في « مُعجَمِه » : حدثنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائي القاضي بمصر . فَذَكَر حديثًا .

وقال أبو عَوانَةَ في « صَحِيحه » : حدَّثَنا أحمدُ بنُ شُعَيْب النَّسَائيُّ قاضي حمص : حدثنا محمدُ بنُ قُدامَة . فَذَكر حديثًا .

روى أبو عبدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَة ، عن حَمْزَةَ العَقبي المصري وغيرِه ، أنَّ النَّسَائي خَرَجَ من مِصْرَ في آخرِ عُمُرِهِ إلى دِمَشق ، فسُئِلَ بها عن مُعَاوية ، وما جاءَ في فَضَائِله ، فَقَال : لا يَرْضَى رأسًا برأسٍ حتى يُفَضَّل ؟ قال : فما زالوا يَدْفَعُونَ في حِضْنَيْه حتى أُخْرِجَ من المسجد ، ثم حُمِلَ إلى مكَّةَ فتوفِّي بها . كذا قال ، وصوابُه : إلى الرَّمْلة .

قال الدَّارقُطْني : خَرَج حاجًّا فامتُحِنَ بدمشق ، وأدْرَكَ الشَّهادة فقال :

احمِلُوني إلى مَكَّة ... فَحُمِلَ وتوفِّي بها ، وهو مدفونٌ بينَ الصَّفا والمَرْوَة ، وكانت وفاتُهُ في شَعْبانَ سَنَةَ ثلاث وثلاث مئة . قال : وكانَ أفْقَهَ مشايخِ مِصْر في عَصْرِه ، وأعلمَهُم بالحديثِ والرِّجال .

قال أبو سعيد بنُ يونس في « تاريخه » : كانَ أبو عبدِ الرَّحمن النَّسائيُّ إمامًا حافظًا ثبتًا ، خَرَجَ من مِصْر في شَهْرِ ذي القَعْدَة من سَنَةِ اثنتين

وثلاثِ مئة ، وتُوفِّي بفلسْطين في يوم الإِثنين لثلاث عشرةَ خلتْ من صَفَر ، سنة ثلاث .

قلت : هذا أصَحُّ ، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يَقِظ ، وقد أخذ عن النَّسائيّ ، وهو به عارف . ولم يكن أحدٌ في رأس الثلاثِ مئة أحفظَ من النَّسائي ، هو أحذَقُ بالحديثِ وعِلَلِه ورجالِهِ من مُسْلم ، ومن أبي داودَ ، ومن أبي عيسى ، وهو جارٍ في مِضمار البخاري ، وأبي زُرْعةَ ، إلَّا أنَّ فيه قليلَ تشيُّعٍ وانحرافٍ عن خصومِ الإمامِ عليّ ، كمعاويةَ وعَمرو ، والله يُسَامِحُه .

وقد صَنَّفَ « مسندَ عليٍّ » وكتابًا حافلًا في الكنى ، وأمّا كتاب : « خصائص علي » فهو داخلٌ في « سُنَنِه الكبير » ، وكذلك كتاب : « عمل يوم وليلة » وهو مجلَّد ، هو من جملة « السُّنَنِ الكبير » في بعضِ النُّسَخ ، وله كتاب « التفسير » في مجلَّد ، وكتاب « الضعفاء » وأشياء ، والذي وَقَع لنا من سُنَنِه هو الكتاب المجتبى منه ، انتخاب أبي بكر بنِ السُّنِّي ، سمعتُهُ ملفَّقًا من جماعةٍ سمعوهُ من ابن باقا بروايتِهِ عن أبي زُرْعَةَ المَقْدِسيّ ، سماعًا لمعظمه ، وإجازةً لفوت له محدَّد في الأصل . قال : أخبَرَنا أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ حمد الدّوني قال : أخبَرَنا القاضي أحمدُ بنُ الحسين الكسَّار ، حدثنا ابن السُّنِّي عنه .

ومما يُروى اليومَ في عامِ أربعةٍ وثلاثينَ وسبعِ مئة من السنن عاليًا جزآن ، الثاني من الطَّهارة والجُمُعة ، تفرّدَ البُوصِيريُّ بعلوِّهِمَا في وَقْتِه ، وقد أنْبَأني أحمدُ بنُ أبي الخَيْر بهما، عن البُوصيري فَبَيْني وبَيْنَ النَّسائي فيهما خمسةُ رجال.

وعندي جُزءٌ من حديث الطَّبَراني ، عن النَّسَائي ، وقع لنا بعلوٍّ أيضًا .

ووقع لنا جُزْءٌ كبيرٌ انتخبَهُ السِّلَفيُّ من السُّنَن ، سمِعْناهُ من الشَّيْخِ أبي المَعَالي بن المَنَجَّا التَّنُوخي : أخبَرَنَا جعفرٌ الهَمْداني ، أخبَرَنَا أبو طاهر السِّلَفي ، أخبَرَنا الدُّوني ، وبدرُ بنُ دُلَف الفَركي بسماعِهما من الكسَّار قال : أخبَرَنَا أبو بكر بنُ السُّنِّي ، أخبرنَا أحمدُ بنُ شعيب ، أخبَرَنا قُتَيْبَة ، أخْبَرَنا اللَّيثُ عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، عن رسولِ الله ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ البَوْلِ في الماءِ الرَّاكِد .

أخبَرَنَا عليُّ بنُ حُجر : أخبَرَنَا عَبيدةُ بنُ حُمَيْد ، عن يوسف بن صُهيب ، عن حَبيب بنِ يَسار ، عن زيد بن أَرْقم : قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا** » .

قالَ أبو عليٍّ الحافظ : سألتُ النَّسائيَ : ما تقولُ في بَقيَّة ؟ فقال : إنْ قال : حدَّثَنَا ، وأخبرَنَا ، فهو ثِقة .

وقال جعفرُ بنُ محمد المَرَاغِي : سمعتُ النَّسَائيَّ يقول : محمدُ بنُ حميد الرَّازي كذَّاب .

قرأتُ على عليِّ بن مُحَمَّد ، وشُهْدَةَ العامِريَّة : أخْبرَنا جَعْفَرٌ ، أخْبَرَنا السِّلَفي ، أخْبَرَنا محمدُ بنُ طاهر بهمذان ، أخْبَرَنا عبدُ الوهَّاب بنُ محمد بنِ إسحاقَ قال : قالَ لي أبو عبد الله بنُ مَنْدَة : الذينَ أَخْرَجُوا الصَّحيح ، وميَّزُوا الثَّابتَ منَ المَعْلول ، والخَطَأَ من الصَّواب أربعةٌ : البُخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو عبدِ الرَّحمن النَّسائيُّ[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٤/١٢٥) .

تَرجَمَةُ رُوَاةِ الجُزءِ

١ - أَبُو العَبَّاسِ أَبْيَضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْيَضَ القُرَشِيُّ :

(من سير أعلام النبلاء : ج ١٦ ص ٣١٨)

أبيضُ بنُ محمد بن أبيضَ بن أسودَ بن نافع ، الشيخ أبو العبّاس ، وأبو الفضل القرشيُّ الفِهْري المصريُّ . آخرُ مَنْ مَاتَ من أصحاب النَّسَائي ، كانَ عندَهُ عنه مجلسانِ فقط .

روى عنه : الحافظ عبدُ الغني الأَزْدي ، وعبدُ الملكِ بن مسكين الشَّافعي ، ويَحْيى بنُ عليّ بنِ الطَّحان ، وجماعة .

ولد سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ ومئتين . وتوفيَ في سنةِ سبعٍ وسبعينَ وثلاث مئة .

وقد روى عن والده محمدِ بنِ أبيض أبو محمد بنُ النحاس .

٢ - أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مِسْكِيْنٍ :

(من السير : ج ١٧ ص ٦٦١)

الإمامُ الفقيهُ ، أبو الحسن ؛ عبدُ الملك بنُ عبد الله بن محمود بن صُهيب بن مسكين ، المصريُّ الشافعيُّ .

حدث عن : أبيضَ بنِ محمد الفِهْرِيِّ صاحبِ النَّسَائي ، وعُبيد الله بنِ محمد بن أبي غالب البزّار ، ومحمدِ بنِ القاسم بن أبي هُريرة ، وقاضي أذَنَه أبي الحسن الأنطاكي ، وابنِ المُهندس .

وكان يُعرف أيضًا بالزَّجَّاج .

روى عنه طائفةٌ ، آخرُهُم أبو عبد الله الرازيُّ .

٣ - أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ المُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَليّ بْنِ أَحْمَدَ :

(من السير : ج ١٩ ص ١٥٢)

الإمامُ المُحدِّثُ الجوَّال الصَّدوقُ ، أبو مَنصور عبدُ المحسن بنُ محمدِ بن عليِّ بن أحمد بنِ عَليّ بنِ شُهْدانْكَه الشِّيحي ، ثُمَّ البغدادي ، الفقيه ، المالكي ، النَّصْري ، من محلة النَّصْرِيّة ، التاجرُ ، السَّفّار .

قال غيثُ بنُ عَلي : قال لي : وُلِدْتُ في سَنَةِ إحدى وعشرين وأربع مئة ، وسمعتُ في سنة (٤٢٧) .

سَمِعَ: أبا بكر أحمدَ بن محمد بن الصَّقْر ، وأبا مَنصور مُحَمَّدَ بن محمد بن السَّوَّاق، وعبدَ العزيز بن علي الأَزَجي ، وأبا طالب بن غِيْلان ، وأبا محمد الخَلّال، وعِدَّةً ، وبمصرَ أبا الحسن بن الطَّفَّال ، وأبا القاسم الفارِسي، وبدمشق أبا عبد الله مُحمد بن يحيى بن سَلْوان ، وبالرَّحْبَة عُبيد الله بن أحمد الرَّقّي، وعِدةً، وكتب بخطِّه أكثرَ تصانيفه .

حدَّث عنه : الخطيبُ شيخُه ، وأبو السُّعود المُجلي ، وإسماعيلُ بنُ السَّمَرْقَندي ، وأبو الفتح بنُ عبد السلام ، والفقيه سعيدُ بنُ محمد الرَّزّاز ، وابنُ ناصرٍ ، وابنُ الزاغونيِّ ، وابنُ البَطيِّ ، وخلقٌ .

سئل عنه إسماعيلُ بنُ محمدٍ الحافظُ، فقالَ: شيخٌ جليلٌ فاضلٌ ثقةٌ .

وقال أبو عامر العَبْدرِي : كان مِنْ أنبلِ مَنْ رأيتُ وأوثقه .

وقال أبو علي بن سُكَّرة : كان فاضلًا نبيلًا كَيِّسًا ثقة ، وكان عنده أصلُ أبي بكر الخطيب بتاريخ بغداد ، خصَّه به . قال السَّمعاني : هو الذي نقل الخطيبَ إلى العراق ، فأهدى إليه تاريخَه بخطه .

وقال البَرداني : كانَ أمينًا سَرِيًّا مُتموِّلًا ، كتب كثيرًا ، ماتَ في جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانين وأربعِ مئة .

٤ - أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيّ المُقْرِىءُ :

(من السير : ج ٢٠ ص ٩٨)

إمامُ جامع دمشق ومُقرئه ، أبو محمد ، هبةُ الله بنُ أحمدَ بنِ عبد الله بن علي بن طاووس البغداديُّ ، ثم الدمشقيُّ .

أتقنَ السَّبْعَ على أبيه أبي البركات .

وسمع الكثير، ونسخ، وأدَّب بسُوق الأحد، ثم ولي إمامةَ الجامع .

سمع أبا العبّاس بنَ قُبيس ، وأبا القاسم بنَ أبي العلاء ، ومالكًا البانياسي ، وابنَ الأخضر ، وأبا منصور بنَ شكرويه ، وسليمانَ الحافظ .

وكان ثقةً مُتصوِّنًا .

مات في المُحرم سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة عن خمس وسبعين

سنة .

وكان ذهبَ مع الرسول إلى أَصْبَهان من تُتُش .

روى عنه السمعانيُّ ، ومدحَه ، والسِّلَفي ووثَّقَه ، وابنُ عساكر ، وابنُه القاسم ، والقاضي ابنُ الحرستاني ، وأبو المحاسن بنُ أبي لُقمة .

وعندي من عواليه .

٥ - أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ الشَّهِيْرُ بِـ « ابْنِ الحَرَسْتَانِيِّ » :

(من السير : ج ٢٢ ص٨٠)

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ المفتي المُعَمَّر الصالح مُسند الشام شيخ الإسلام قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن عليّ بن عبد الواحد الأنصاري الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ ابن الحَرَسْتانيّ ، من ذُرِّية سعد بن عُبادة رضي الله عنه .

وُلِدَ في أحد الربيعين سنة عشرين وخمس مئة .

وسمعَ في سنة خمس وعشرين ، وبعدها ، من عبدِ الكريم بن حَمزة ، وطاهر بن سهل ، وجمالِ الإسلام عليّ بن المُسَلّم ، والفقيه نصر الله بن محمد ، وهبة الله بن طاووس ، وعليّ بن قُبَيس المالكيِّ ، ومعالي ابن الحُبُوبيِّ ، وأبي القاسم بن البُنّ الأَسَدِيِّ ، وأبي الحسن المُرادِيِّ ، وجماعةٍ ، وله « مشيخةٌ » في جزء مَرويّ .

وقد أجاز له أبو عبد الله الفُراويُّ ، وهبة الله بنِ سَهْل السَّيِّدي ،

وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم ابن الأستاذ أبي القاسم القُشَيريّ ، وإسماعيل القارىء وطائفة .

وحَدَّث بـ « دلائل النبوة » للبيهقيّ ، وبـ « صحيح مُسلم » وأشياء .

وبرعَ في المَذْهَب ، وأفتى ودَرَّسَ ، وعُمِّرَ دَهرًا ، وتَفَرَّد بالعوالي .

حدّث عنه أبو المواهب بن صَصْرَى ، وعبد الغني المقدسيُّ ، وعبد القادر الرُّهاويُّ ، والضياءُ ، وابنُ النجّار ، والبِرْزاليُّ ، وابنُ خليل ، والقُوصيُّ ، والزكي عبد العظيم ، وكمال الدين ابن العَدِيم ، والنَّجيب نصر الله الصَّفّار ، وزين الدين خالد ، والجمال عبد الرحمن بن سالم الأنباريُّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأبو حامد ابن الصَّابونيِّ ، والبُرهان بن الدَّرَجيّ ، ويوسفُ بن تَمّام ، وأبو بكر ابن الأنماطيِّ ، ومحمد وعمر ابنا عبد المنعم القَوَّاس ، ومحمد بن أبي بكر العامريُّ ، والفخر عليٌّ ، وأبو بكر بن محمد بن طَرْخان ، والشمس عبد الرحمن ابن الزين ، والشمس ابن الزين ، وأبو بكر بن عمر المِزِّيُّ ، والقاضي شمس الدين محمد بن العِماد ، وأبو إسحاق ابن الواسطيِّ ، وخَلْقٌ كثير .

وروى عنه بالإجازة العماد عبد الحافظ بن بَدْران ، وعائشة بنت المَجْد .

وكان إمامًا فقيهًا ، عارِفًا بالمَذْهب ، وَرِعًا صالحًا ، محمودَ الأحكام .

وقال سِبطُ الجوزيِّ : كان زاهدًا ، عَفِيفًا ، ورعًا ، نَزِهًا ، لا تأخذه

في الله لومة لائم . اتفق أهلُ دِمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دِمشق في جماعة إلّا إذا كان مريضًا . ثم ساق حكايات من مناقبه وعدله في قضاياه ، وأُتي مرّةً بكتاب ، فرمى به ، وقال : « كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب » ، فبلغ العادل قوله ، فقال : « صدق ، كتاب الله أولى من كتابي » ، وكان يقول للعادل : أنا ما أحكم إلا بالشرع ، وإلا فأنا ما سألتُك القضاء ، فإن شئت فأبصر غيري .

قال أبو شامة : ابنُه العماد هو الذي ألَحَّ عليه حتى تولّى القضاء . وحدثني ابنُه قال : جاء إليه ابن عُنَيْن ، فقال : السلطانُ يُسلِّم عليك ويُوصِي بفلان، فإن له محاكمة. فغضب وقال: الشَّرع ما يكون فيه وصية.

قال المُنذريُّ : سمعتُ منه وكان مَهِيبًا ، حَسَن السَّمْت ، مجلسُهُ مجلس وقار وسكينة ، يُبالغ في الإنصات إلى مَن يقرأ عليه .

توفي في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وست مئة ، وهو في خمس وتسعين سنة .

حَسَن السِّيرة ، كبيرَ القَدْر . رحلَ إلى حلب ، وتفقه بها على المُحَدِّث الفقيه أبي الحسن المُراديِّ ، ووَلِيَ القضاء بدمشق ، نيابة عن أبي سعد بن أبي عَصْرُون ثم إنّه وَلِيَ قضاءَ القُضاة استقلالًا في سنة اثنتي عشرة وست مئة .

قال ابن نُقْطة : هو أسندُ شيخ لقينا من أهل دمشق ، حسن الإنصات ، صحيح السماع .

وقال أبو شامة : دخل به أبوه من حَرَستا ، فنزل بباب توما يؤم بمسجد الزَّينبيّ ، ثم أمَّ فيه ابنه جمال الدين ، ثم انتقل جمالُ الدين فسكن بداره بالحُوَيرة ، وكان يُلازم الجماعة بمقصورة الخَضِر ، ويحدِّث هناك ، ويجتمع خلق ، مع حسن سَمْته ، وسُكُونه ، وهَيبته . حدثني الشَّيخُ عِزُّ الدين بن عبد السلام أنه لم يَرَ أفقه منه ، وعليه كان ابتداء اشتغاله ، ثم صحب فخر الدين ابن عساكر ، فسألته عنهما فرجّح ابن الحَرَستاني ، وكان حفظ « الوسيط » للغزالي .

ثم قال أبو شامة : ولما ولي محيي الدين القضاء لم ينب ابن الحَرَستانيّ عنه ، وبقيَ إلى أنْ وَلّاه العادل القَضاء ، وعزل الطاهر ، وأخذ منه العَزِيزية ، والتَّقَوِيّة ، فأعطى العزيزيةَ ابنَ الحَرَستانيّ مع القضاء ، وأقبل عليه العادل ، وكان يَحْكم بالمُجاهدية ، وناب عنه ولده العِماد ، ثم ابن الشيرازي ، وشمس الدين ابن سَنِيِّ الدَّولة ، وبقي سنتين وسبعة أشهر ، ومات ، وكانت له جنازة عظيمة ، وقد امتنع من القضاء ، فألحّوا عليه ، وكان صارِمًا عادلًا على طريقة السَّلَف في لباسه وعفته .

٦ – عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الإِرْبِلِيُّ :

قال ابن المستوفي في « تاريخ إربل » (١/١٢١) :

« هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، سمع الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره . لم أتحقَّقْهُ فأذكرُ من حاله شيئًا ، توفي سنة ٦٤٤ هـ » .

❋ ❋ ❋

سَمَاعَاتُ الجُزْءِ [1]

- السَّمَاعُ الأوَّلُ :

في الأصل المنقول منه ما مثالُهُ :

سمع جميعه على الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس المقري رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي : أبو بكر محمد بن علي بن المسلم السلمي وأخوه أبو الفضل عبد الله ، وأبو المعالي أحمد بن الشيخ ... وأبو بكر بن إبراهيم المؤذن ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ، وعبد الخالق وعبد الصمد ، ابنا محمد بن أبي الفضل الحرستاني ، وعلي بن محمد بن يحيى القرشي .

وذلك في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة بالمسجد بجامع دمشق.

وصحَّ ذلك . شاهده عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه .

- السَّمَاعُ الثَّانِي :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم جمال الدين

---

(١) اقتصرت على سبعة منها .

أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنصاري :

أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، وأبو محمد بن فارس بن عتاب ، وبكار بن عبد الله بن علي بن عتاب ، وأبو حامد شاكر بن عكاشة القيسي ، وياقوت الخادم ثناء الدين المعظم أيبك ، ومحمد بن علي بن محمود الصابوني ، ومحمد بن معلى بن محمد الكتاني ، وأحمد بن إبراهيم بن نيال الصيداوي ، ومسعود بن أحمد بن علي التيمي ، وأبو الفتح بن ... وعيسى الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، وأبو المجد بن أبي منصور بن أبي القاسم الفقير ، بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن نقطة البغدادي ، وذلك عشية يوم الثلاثاء حادي عشرة . ذي الحجة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ النبيِّ وآله وسلّم .

- السَّمَاعُ الثَّالِثُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بسماعه من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني عن ابن طاووس . وصحَّ ذلك في يوم الأربعاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسعٍ وسبعين وستمائة بدمشق المحروسة .

وكتبِ يوسف بن الزكّي عبد الرحمن بن يوسف المزي :

ثم سمعته على الشيخ الجليل الأصيل المسند زين الدين أبي بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري بسماعه من أبي القاسم ابن الحرستاني بقراءة الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد

الحارثي يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالقاهرة المحروسة .

وكتب يوسف المزي : ثم قرأته على الشيخ الجليل الأصيل : سراج الدين أبي بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بسماعه من ابن الحرستاني . وصح ذلك في يوم الأربعاء السادس والعشرين من محرم سنة أربع وثمانين وستمائة بالإسكندرية .

وكتب المزي : ثم قرأته على الشيخ ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس بإجازته من ابن الحرستاني ، إن لم يكن سماعًا ، وسمع ابني عبدُ الرحمن بن يوسف المزي ، ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ومحمد بن عمر بن نصر الله ابن القواس وآخرون ، يوم الجمعة الحادي عشر من محرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة بدمشق .

- السَّمَاعُ الرَّابِعُ :

سمع هذا الجزء على الشيخين الإمام تقي الدين أبي بكر بن شرف بن محسن بن معن الصالحي وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ بقراءته من لفظه بسماعهما من الحافظ أبي حامد بن الصابوني ، وبسماع الثاني أيضًا من ابن الأنماطي وابن فارس بسماعهم ثلاثتهم من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني محمد بن المسمع الأول وأخته عائشة ومحمد بن المسمع الثاني وأخته زينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن حاضرًا في الرابعة وأخته خديجة .

وصحَّ ذلك في يوم السبت السادس من شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة بمنزل الثاني بدار الحديث النجيبية بدرب البانياسيّ بدمشق

حرسها الله .

وأجاز للجماعة السامعين ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

وسمعه عليهما كذلك محمد بن المسمع الأول وشمس الدين محمد بن عمر بن يونس الإربْلي وشهاب الدين أحمد بن أيوب بن أبي فراس البعليكي ، ومحمد بن عثمان بن عليّ بن عثمان السلماني ثم الحمصيّ وابنُ عمه وأخوه لأمه عثمان بن أبي بكر بن علي بن عثمان ، ومحمود بن أبي بكر بن حسن بن محمود الحمصيّ ومن يأتي ذكره ، وبدر الدين حسن بن خليل بن علي الكندي من ولد المقداد بن الأسود وولداه محمدٌ في الثالثة وزاهدةُ في الخامسة وشمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الأنصاريّ وابنته فاطمة يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة ظاهر دمشق وأجاز المسمعان للجماعة المذكورين رواية ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمدٍ وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

- السَّمَاعُ الخَامِسُ :

سمع هذين المجلسين على الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الحجةِ شيخ الإسلام حافظ الوقت جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ بسماعه من ابن الأنماطي وابن فارس وابن الصابوني بسماعهم من ابن الحرستاني بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسيّ وابنه

أبو الفتح أحمد وبدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وتقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن خطيب الزنجيلية ، وعلاء الدين علي بن إسماعيل بن عبد الحليم بن القاضي فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافِعيّ وفتاهُ بهادر الرومي وحسن بن إسماعيل بن محمد بن مكيا الصالحي العسلي ، وتقي الدين محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان الجعيريّ وابنه عبد الله والشيخ أبو بكر بن حسن بن أبي بكر الرسعني ومحمد بن علاء الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز بن كسيرات والحاج علي بن الصفي إبراهيم بن غنايم الصحراوي وعائشة بنت يحيى بن محمد بن حماد الصنهاجي وابنتها فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفوعي الطحان في الثالثة وأمة الرحيم وزاهدة ابنتا يحيى بن عبد الرحيم بن الجوهري وضيفة بنت الحاج علي بن خطاب البسطي وضيفة بنت الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن الحبال ، وخديجة بنت محمد بن عبد الرحمن النجدي وأولادها محمد في الخامسة وفاطمة في الثالثة وولدا عمر بن إبراهيم بن حسن النحاس وأختهما لأمهما بنت إبراهيم بن داود الماوردي وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار وولداه يوسف في الثالثة وعائشة في الأولى وأمهما فاطمة بنت محمد بن إبراهيم التنوخي وفتاتهما ياسمين ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه . وصحَّ ذلك في يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز لهم .

- السَّمَاعُ السَّادِسُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ بسماعه فيه من ابن الأنماطي وابن القواس ، وابن الصابوني وابن فارس ، بسماعهم من ابن الحرستاني سوى القواس فإنه قال : « إجازةً » ، فسمعَ المجلس الثاني تقي الدين محمد بن سليم ... وزين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد المنعم الحنبلي .

وصحَّ ذلك في يوم الإثنين الثالث عشر من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

وكتب: محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي.

- السَّمَاعُ السَّابِعُ :

سمعه على الشيخ المسند المعدل المكبر أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود المحمودي : ابنُ الصابوني بسماعه من جده أبي حامد محمد ، أنا ابن الحرستاني بسنده بقراءة الإمام الأوحد تقي الدين ابن أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي السبكي .

محمد بن رافع بن محمد السلامي وهذا خطُّهُ .

وصحَّ في يوم الجمعة الرابع عشر من شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بمصر المحروسة حماها الله تعالى .

صور من الأصل

جزء فيه مجلسان من املا ابي عبد الرحمن
احمد بن شعيب بن علي النسائي رضي الله عنه
رواية ابي العباس احمد بن محمد بن انس القرشي العمري عنه
رواية ابي الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه عنه
رواية ابي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد المالكي البغدادي عنه
رواية الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن احمد بن علي بن طاوس المقرئ عنه
رواية الشيخ الفقيه حافظ الشام ابي القسم عبد الصمد بن محمد ... عنه
... ابي طاهر الاربلي وابن اخيه يوسف
... عنهما

لوحة العنوان

الوجه الأول للورقة الأولى

الوجه الثاني للورقة الأولى

ولا يحزنهم حدثنا احمد حدثنا يحيى بن اسحق بن منصور بن الحسن [illegible]
عن موسى وهو الجهني عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
بعدي نبي ٥ حدثنا احمد حدثنا اسحق بن منصور عن حسن عن
عبد الله بن عيسى عن عطاء عن جابر الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلوا من هذا الزيت او خلوا هذا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة ٥ حدثنا احمد حدثنا اسحق بن منصور عن
حسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة قال [illegible]
مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد حدثنا اسحق بن منصور
عن حسن بن صالح عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس انه سقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم ٥ حدثنا
احمد حدثنا اسحق بن منصور عن حسن بن صالح عن ابي يعفور عن ابن ابي
اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل
الجراد ٥ حدثنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible]
جعفر [illegible] عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم
٥ حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو بكر
بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم انه كان يكره ان يقول سورة [illegible]

الوجه الأول للورقة الأخيرة

وقال لا بأس ان يقول جاز نعام — آخر أمالي النسائي

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله

كتبه لنفسه عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي عفا الله عنه

والأصل المنقول منه ما مثاله

سمع جميعه على الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد [illegible] رضي الله عنه
بقراءة صاحبه الشيخ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي [illegible]
بن علي المسلم السلمي واخوه ابو الفضل عبد الله وابو المعالي احمد [illegible]
[illegible] وعبد الصمد
[illegible]
[illegible] عفا الله عنه

[illegible]

الوجه الثاني للورقة الأخيرة

١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

* وما توفيقي إلا بالله *

* نَصُّ الْجُزْءِ *

أخبرنا[1] القَاضِي الفَقِيْهُ ، الإِمَامُ ، العَالِمُ ، شَيْخُ القُضَاةِ جَمَالُ الدِّيْنِ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فِي شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ، قِيْلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ الفَقِيْهُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ المُقْرِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، فَأَقَرَّ بِهِ ، قَالَ : أَنْبَا الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ المُحْسِنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمائَةٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُوْدِ بْنِ مِسْكِيْنٍ الفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ بِقِرَاءَتِك عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَبْيَضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْيَضَ القُرَشِيُّ فِي ذِي الحِجَّة سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ وثَلاثِمائَةٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيّ النَّسَائِيُّ إِمْلاءً سَنَةَ ثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ :

---

(١) قائل ذلك عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، وابنُ أخيه يوسف (تاريخ إربل ١٢١/١) .

١ - أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيْدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُوْلَ العَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : يَا رَبِّ ! ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي .

٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيْدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا يَزِيْدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ ، فَجَعَلَ يَضُمُّ صَبِيَّهُ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: «**أَتَرْحَمُهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُوْلَ اللَّهِ!. قَالَ : « **فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِهِ مِنْكَ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ** » (ق ١/٢٣٩) .

٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، أَنَّ جُنْدُبَ البَجَلِيَّ ، قَالَ :

إِنِ اسْتَطَعْتَ ، فَلَا يَحُوْلَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ تُهْرِيْقُهُ

---

(١) **حَسنٌ** .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢١) من طريق مسعر . والطبرانيُّ في « الدعاء » (٦٠٨) من طريق الثوريّ، كلاهما عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عليّ .
وهذا سند « حسن » ، وفي عاصم كلام « خفيف » .

(٢) **صَحيْحٌ** .
أخرجه المصنِّف في « النعوت » - كما في « أطراف المزي » (١٠/٩٧ - ٩٨)
قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، قالا : ثنا مروان بن معاوية بسنده سواء .
وذكر المزي أن الوليد بن القاسم الهمداني رواه عن يزيد بن كيسان به .

(٣) **صَحِيْحٌ مَوْقُوْفًا** . =

كَأَنَّكَ تَذْبَحُ دَجَاجَةً ، فَكُلَّمَا تَعَرَّضْتَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ ، فَلَا يُدْخِلَنَّ بَطْنَهُ إِلَّا طَيِّبًا ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتُنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ .

= وقد اختُلف على قتادة فيه .

فرواه أبو عوانة عن قتادة ، عن الحسن ، عن جندبٍ مرفوعًا .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ رقم ١٦٦٢) ، وفي « الأوسط » (ج ٢/ ق ٢/٢٣٧) ، وفي « الأوائل »[١] (٢٢) ، والبيهقيُّ « الشعب » (ج ٩/ رقم ٤٩٦٦ وج ١٠/ رقم ٥٣٧٠) من طريق أبي كامل الجحدريّ فضيل بن حسين ، ثنا أبو عوانة فذكره مطوّلًا ومختصرًا قال الطبرانيّ :

« لم يروه عن قتادة إلّا أبو عوانة والحجاج » .

- قُلْتُ : أبو عوانة ثقةٌ ثبتٌ ، ولكن قال ابن المديني : « كان أبو عوانة ضعيفًا في قتادة » ؛ والحجاج لا أدري هل هو ابن أرطاة ، أم ابن حجاجٍ الباهليّ ، فكلاهما روى عن قتادة ، ولم أقف على روايته ، ويغلب على ظني أنه ابنُ أرطاة ، لأنَّ كثيرًا من العلماء إذا ذكروه بغير نسبةٍ ، فيذكرونه محلى بالألف واللّام .

عرفتُ ذلك بطول الوقت والنَّظر ، فإن كان الحجاج هو ابن حجاجٍ الباهلي ، فقد قال أبو حاتم بعد توثيقه : « هو أحدُ أصحاب قتادة » يعني المعدودين في الحفظ والثبت ، فهذا يقوي رواية أبي عوانة ، وإن كان هو ابن أرطاة ، فما أحرى أن تقدّم رواية هشام الدستوائي عليهما ، فقد كان أثبت الناس في قتادة هو وابن أبي عروبة وقد وقفه كما ترى . ولذلك قال البيهقيُّ : « الصحيحُ موقوف » ، ولكن له طرق أخرى مرفوعة ، منها : ما رواه هشام بن عمار ، قال : ثنا علي بن سليمان الكلبيُّ ، عن الأعمش ، عن أبي تميمة ، عن جندب بن عبد الله قال : انطلقتُ[٢] أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكانًا يقالُ له : « بيت المسكين » ، وهو من البصرة مثل « الثَّويَّة »[٣] من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحدًا القرآن ؟ فقلت : نَعم ، قال : فإذا أتينا البصرة فأتني بهم ، فأتيته بصالح بن مسرح ، وبأبي بلال ، =

---

(١) وسقط من سنده ذكر « قتادة» فليستدرك .

(٢) القائل هو أبو تميمة .

(٣) بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة ، ويقال بلفظ التصغير ، موضعٌ قريب من الكوفة . كذا في « المراصد » (٣٠٢/١) .

= ونجدة ، ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسي يومئذ من أفاضل أهل البصرة ، فأنشأ يحدثني عن رسول الله ﷺ ، فقال جندب : قال رسولُ الله ﷺ : « **مثل العالم الذي يعلِّم الناس الخير وينسى نفسه ، كمثل السِّراج يضيء للناس ويحرق نفسه** » .

وقال رسول الله ﷺ: « **لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة ، وهو ينظر إلى أبوابها ملءُ كفّ من دم مسلم أهراقه ظلمًا** » .

قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يستمع منهم ، ثُمَّ قال : لم أر كاليوم قطُّ قومًا أحقُّ بالنجاة إن كانوا صادقين .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢/ رقم ١٦٨١) ، ومن طريقه الشجريُّ في « الأمالي » (٦٧/١) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (٦٢) حدثنا هشام بن عمار بسنده سواء بلفظ : « أوَّلُ شيء ينتن من الإنسان بطنُه » .

وأخرج الخطيبُ في « الاقتضاء » (٧٠) طرفُه الأول ، قال الهيثميُّ في « المجمع » (٢٣٢/٦) : « فيه علي بن سليمان الكلبي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

كذا قال !! وعلي بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٨٨/١/٣ - ١٨٩) ونقل عن أبيه : « ما أرى بحديثه بأسًا ، صالح الحديث ، ليس بالمشهور » .

قال شيخُنا أبو عبد الرحمن الألباني : « وهذا إسناد حسن » .

قُلْتُ : لكن قال أبو حاتم الرازي - كما في « العلل » (ج ٢/ رقم ١٨٦٨) : « لا يشبهُ هذا الحديث حديث الأعمش ، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تميمة شيئًا ، وهو بأبي إسحاق أشبه » اهـ .

وقد رواه الجريري عن أبي تميمة ، قال : شهدت صفوان وجندبًا وأصحابه ، وهو يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا ؟ قال : سمعته يقولُ : « **من سمَّع سمَّع الله به يوم القيامة** » قال : « **ومن شاق شقق الله عليه يوم القيامة** » فقالوا : أوصنا . قال : إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكل إلَّا طيبًا فليفعل . ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفٍّ من دم هراقه فليفعل .

أخرجه البخاريُّ (١٢٨/١٣ - ١٢٩) ، والطَبرانيُّ (ج ٢/ رقم ١٦٨٢) ، والبيهقيُّ في « السنن » (٣٢٨/١٠) ، وفي « الشُّعب » (ج ١٠/ رقم ٥٣٦٩) =

= من طريق خالد بن عبد الله ، عن الجريري .

والجريري كان اختلط ، ولكن قال أبو داود : « مَن أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد » .

قال الحافظ في « الفتح » : « وخالد قد أدرك أيوب فإن أيوب لما مات كان خالد المذكور ابن إحدى وعشرين سنة » .

وله طريق آخر :

فأخرجه الطبرانيُّ (١٦٦١) من طريق عنبسة . وعبدُ الرزاق في « المصنَّف » (ج ١٠/ رقم ١٨٢٥٠) وعنه الطبرانيُّ (١٦٦٠) من طريق الثوري كلاهما عن إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الحسن البصريّ ، عن جندب مرفوعًا .

وسنده ضعيف جدًّا . وإسماعيل بن مسلمٍ واهٍ ، وكان يروي عن الحسن مناكير .

وله طريق آخر عن جندب .

يرويه صفوان بن محرز المازني ، عن جندبٍ أنه مر بقومٍ يقرءون القرآن ؛ فقال : لا يغرنك هؤلاء ، إنهم يقرءون القرآن اليوم ويتجالدون بالسيوف غدًا . ثم قال : ائتني بنفرٍ من قراء القرآن ، وليكونوا شيوخًا ، فأتيتُه بنافع بن الأزرق ، وبمرداس بن أبي بلال وبنفر معهما : ستة أو ثمانية . فلمَّا أن دخلنا على جندب قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مثل من يعلم الناس الخير** ... » وساقه بنحو حديث أبي تميمة عن جندب والذي مر آنفًا .

أخرجه الطبرانيُّ (١٦٨٥) من طريق المعافي بن سليمان ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن صفوان .

قال الهيثمي (٦/٢٣٢) :

« فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلسٌ » .

وقال الدارقطنيُّ في « العلل » (ج ٢/ق ١/٧٣) :

« يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه . فرواه موسى بن أعين عن ليث بن محرز [(١)] عن جندب ووهم فيه ، وغيره يرويه عن ليث عن صفوان بن عون ، عن جندب ، وهو الصوابُ » اهـ . =

(١) كذا والصواب : « ليث عن ابن محرز » .

٤ – حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُوْلُ :

كُـلُّ ذَنْـبٍ جُعِلَتْ فِيْهِ كَفَّارَةٌ ، فَهُوَ مِنْ أَيْسَرِ الذُّنُوْبِ ، وَكُلُّ ذَنبٍ لَمْ يُجْعَلْ فِيْهِ الكَفَّارَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الذُّنُوْبِ . والكَذِبُ لَمْ يُجْعَلْ فِيْهِ كَفَّارَةٌ مِنْ عِظَمِهِ .

٥ – حَدَّثَنَا إِسْحـٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الحَنْظَلِيُّ ، أَنْبَا جَرِيْرٌ ، عَنْ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ، عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :

« **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلى البِرِّ ، وَالبِرُّ يَهْدِي إِلى**

= وصفوان بن عون لم أجدهُ .

وأخرج مسلم (١٦٠/٩٧) من طريق خالد الأثبج ، عن صفوان بن محرز ، عن جندب نحوًا مما سبق وفيه قصة قتل أسامة بن زيد للمشرك بعد أن قال : لا إله إلَّا الله .

وبالجملة ، فالصواب في حديث الباب الوقفُ . والله أعلمُ .

(٤) **صَحِيْحٌ**

وسفيانُ ، هو ابن عُيينة .

(٥) **صَحِيْحٌ**

أخرجه مسلمٌ (١٠٣/٢٦٠٧) ، وابن حبان (٢٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بسنده سواء . وأخرجه البخاريُّ (٥٠٧/١٠ فتح) ، ومسلم (١٠٣/٢٦٠٧) ، وأبو يعلى (ج٩/رقم ٥١٣٨) ، وعنه ابن حبان (٢٧٣) ، والبيهقيُّ (٢٤٣/١٠) .

من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن جرير بسنده سواء .

وأخرجه مسلم (١٠٥/٢٦٠٧)، والبخاري في « الأدب » (٣٨٦)، وأبو داود (٤٩٨٩) ، والترمذيُّ (١٩٧١) ، وأحمد (٣٨٤/١ و٣٩٣ و٤٣٢ و٤٣٩-٤٤٠) ، والطيالسيُّ (٢٤٧) ، وابن أبي شيبة (٥٩٠/٨ و٥٩١) ، ووكيع في الزهد (٣٩٧) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق٢/٥٨) ، والطبرانيُّ في « الصغير » (٢٤٣/١) ، وابن حبان (٢٧٢) ، والبغويُّ في « شرح السُّنّة » =

الجَنَّةِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَى][*] صِدِّيْقًا ، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلى الفُجُوْرِ ، وَإِنَّ الفُجُوْرَ يَهْدِي إِلى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » .

٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، ثَنَا جَرِيْرٌ ، عَنْ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - (يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُوْدٍ)[١] - ، قَالَ :

اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ

= (١٥٢/١٣) من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود به ، ورواه عن أبي وائل : « منصور والأعمش » .

قال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤١٠/١) من طريق شعبة ، والدارمي (٢١٠/٢) عن إدريس الأودي كلاهما ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعودٍ .

وأخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص٥١) من طريق محاضر[٢] بن المورع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأخرجه ابن المقري في « معجمه » (ج٤/ق/٧٧/٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان بن سلمة ، عن ابن مسعود موقوفًا .

وسفيان بن سلمة ترجمه ابن حبان في « الثقات » (٣١٩/٤) وقال : « يروي عن ابن عباس . روى عنه قتادة » . ولم يزد .

(٦) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (١٠٩/٦ و١١٠) ، ومسلم (٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠) ، والمصنِّف في «الصغرى» (١٥٤/٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٦ و٧٢٧)، وفي « فضائل القرآن » (٦٤ و٦٥ و٦٧) ، والترمذيُّ (٢٩٤٢) ، والدَّارميُّ =

(*) كتبت فوق السطر .

(١) من هامش الأصل .

(٢) وقع في « المطبوعة » : « محاسن بن المودع » !!

مِنْ عُقْلِهِ ، وَلَا يَقُوْلَنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَاْلَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ :

« **بَلْ هُوَ نُسِّي** » .

٧ – أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، ثَنَا جَرِيْرٌ ، عَنْ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاْلَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَاْلَ :

« **ذَاْكَ رَجُلٌ بَاْلَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ** » (ق٢/٢٣٩) .

= (٢/٢١٧ و ٢١٨ و ٣١٦) ، وأحمد (١/٣٨١ و٣٨٢ و٤١٧ و٤٢٣ و٤٢٦ و٤٣٨ و٤٣٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/٤٧٨) ، والحميدي (٩١) ، والطيالسيُّ (٢٦١) ، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (٣/١٤٨) ، وعبد الرزاق (٣/٣٥٩) ، وأبو يعلى (ج٩/رقم ٥١٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٤١٥ و١٠٤١٨ و١٠٤٣٦ و١٠٤٣٧ و١٠٤٤٩)،والبزار (ج١/ ق١/١٧٣)، وابن حبان (١٧٤) ، والهيثم بن كليب (ق٢/٥٥) ، والبيهقيُّ (٢/٣٩٥) ، واللالكائي في « شرح السنة » (٥٦٨) (٥٦٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٢٩٠) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٤/٤٩٤ – ٤٩٥) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **بئس لأحدكم أن يقول : نسيتُ آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّي ، استذكروا القرآن فهو أشدُّ تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقلها** » .

وأخرجه الهيثم بن كليب في « مسنده » (ق٢/٧١) ، والحاكم (١/٥٥٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠/ رقم١٠٢٣١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/١٨٨) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود مرفوعًا .

وسنده حسنٌ .

(٧) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٣/٢٨و٦/٣٣٥)، ومسلم (٢٠٥)، وأبو عوانة (٢/٢٩٦) =

٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، أَنْبَا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِنِسَاءٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي المَسْجِدِ ، فَأَتَاهُنَّ ، فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَقَالَ :

« **لَا يَمُوْتُ لامْرَأَةٍ مِنْكُنَّ ثَلاثَةُ أَوْلَادٍ ، إِلَّا دَخَلَتِ الجَنَّةَ** » .

= والمصنِّف (٢٠٤/٣) ، وابنُ ماجة (١٣٣٠) ، وأحمد (٣٧٥/١ و٤٢٧) ، وابنُ أبي شيبة (٢٧١/٢) ، وأبو يَعلى في « مُسنده » (ج٩/ رقم٥٠٩١ و٥١٠٦) ، والبَزار في « مسنده » (ج١/ق١٧١/٢) ، والبَيهقيُّ (١٥/٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (ج١٥/ق١٨٩/١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٢٠/٩) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق٦٥/١) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٤١/٤) من طرقٍ عن منصور ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعودٍ أخرجه أبو نعيم في « الحلية » .

(٨) **صَحِيْحٌ**

أخرجه أحمد (٤٢١/١) ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ، وأبو يعلى (ج٩/رقم٥٠٨٥) من طريق زائدة كلاهما ، عن عاصم بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج٢/ ق٧٤/٢) من طريق عثمان بن الهيثم ، نا أبي ، عن عاصم ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ به وقال :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلَّا الهيثم بن حميد ، تفرَّد به عثمان بن الهيثم » .

قُلْتُ : روايةُ المصنِّف وأحمد تبين أن الهيثم بن حميد مُتَابَعٌ ، وليس كما قال الطبراني رحمه اللَّهُ .

وله طريقٌ آخر عن ابن مسعودٍ مرفوعًا :

« **من قدَّم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنًا حصينًا من النار** » فقال أبو ذر : قدمتُ اثنين ، قال : « **واثنين** » ، فقال أبيُّ بن كعب سيِّدُ القراء : قدَّمتُ واحدًا ، قال : « **وواحد** » .

أخرجه الترمذيُّ (١٠٦١) ، وابنُ ماجة (١٦٠٦) ، وأحمد (٣٧٥/١ و٤٢٩ و٤٥١)، وابن أبي شيبة (٣٥٣/٢)، وأبو يعلى (ج٩/رقم٥١١٦ و٥٣٥٢)، =

قَاْلَتِ امْرأةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ : يا رَسُوْلَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ ذَاتَ الاثْنَيْنِ ؟ .

قَاْلَ : « **وَذَاتُ الاثْنَيْنِ** » .

= والطبراني في « الأوسط » (ج٢/ق١٩٨/١) ، وكذا ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج٢/ ل٥٩٦) ، والدمياطي في « التسلي والاغتباط » (٣٥) ، والمزي في « التهذيب » (٢٦٢/٣٤ - ٢٦٣) من طرق عن العوام بن حوشب ، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عبد الله بن مسعود . فذكره .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » .

وقال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن أبي عبيدة إلَّا أبو محمدٍ مولى عمر ، تفرَّد به العوام بن حوشب » .

قُلْتُ : ويضافُ إلى العلَّة التي ذكرها الترمذيُّ أنَّ أبا محمدٍ مولى عمر مجهولٌ .

ووقع اسمه في رواية هشيم : « محمد بن أبي محمد » .

وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج٢/ق٢/٥٢ - ١/٥٣) ، وفي « الكبير » (ج١٠/ رقم١٠٠٣٤) ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ قال : نا عمرو بن عبد الله الأوديّ ، قال : نا عمرو بن خالد الأعشى ، عن مُحِلّ بن محرز الضبي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا : « **من مات له ولدٌ ذكرٌ أو أُنثى ، سلَّم أو لم يُسلِّمْ ، رضي أو لم يرض ، لم يكن له ثوابٌ إلَّا الجنة** » .

قال الطبَرانيُّ : « لا يروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلَّا بهذا الإسناد تفرَّد به عمرو الأوديّ » .

قُلْتُ : وهذا حديثٌ منكرٌ ، وعمرو بن خالد منكرُ الحديث .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٠٠٣٥) من طريق أبي حفص الأسدي ، عن ياسين الزيات ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وأبو حفص هو عمرو بن خالد . وياسين الزيات متروكٌ .

وفي الباب عن أبي ذر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، والزبير ، وأنس ، وعتبة بن عبدٍ السلمي في آخرين .

أولًا : حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا .

« **ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، إلَّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم** » . =

٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، أَنْبَا جَرِيْرٌ ، عَنِ الْمُغِيْرَةِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ** » .

= أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٥٠) ، والمصنِّف (٤/٢٤ - ٢٥) ، وأحمد (٥/١٥١ و١٥٣ و١٥٩ و١٦٤) ، والطبرانـيُّ في « الصغير » (رقم٨٩٥) ، والبيهقيُّ (٩/١٧١) من طريق الحسن البصري ، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال : أتيت الربذة ، فقلت : يا أبا ذر ! مالك ؟ قال : مالي عملي . قلتُ : حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ . فساقه .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، وصرّح الحسن بالتحديث عند أحمد .

ثانيًا : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

قال النساء : غلبنا عليك الرجال يا رسول الله ! فاجعل لنا يومًا ، فوعدهن يومًا فجئن ، فوعظهنَّ ، فقال لهنَّ فيما قال :

« **ما منكم امرأةٌ تقدمُ ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابًا من النار** » .

قالت امرأة : يا رسول الله ! واثنين ؟ وقد مات لها اثنان فقال لها النبي ﷺ : « **واثنان** » . أخرجه البخاريُّ (١/١٩٥ و١٩٦ و٣/١١٨) ، ومسلم (٢٦٣٤) ، وأحمد (٣/٣٤ و٧٢) ، وأبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد » (٦٢٧) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « الطبقات » (١/٣٦٤) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٥/٤٥٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيد .

وأخرجه البخاريُّ (١/١٩٦) ، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البخاري معلقًا عن شريك النخعيّ ، وأبو الشيخ (١/٣٦٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كلاهما ، عن عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح عن أبي سعيد ، وأبي هريرة معًا مرفوعًا .

وبقية الأحاديث خرَّجتها في « بذل الإحسان » والحمد لله .

(٩) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (١١/٤٦٣ و١٣/٣) ، ومسلم (٢٢٩٧/٣٢) ، وأحمد (١/٤٠٢ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٥٣) ، والبزار (ج١/ق١٧٣/٢ - ١٧٤/١) =

١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحٰق بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، أَنْبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُوْلَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ؟ .

قَالَ : « **إِذَا سَمِعْتَ جِيْرَانَكَ يَقُوْلُوْنَ : أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا (سَمِعْتَهُمْ)**[1] **يَقُوْلُوْنَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ** » .

= والطبراني في « الكبير » (ج١٠/ رقم١٠٤٠٩) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن أبي وائل :

« عاصم بن بهدلة ، ومغيرة ، والأعمش » .

وفي الباب عن جندب البجلي مرفوعًا بمثله .

أخرجه البخاريُّ (٤٦٥/١١) ، ومسلم (٢٢٨٩) ، وأحمد (٣١٣/٤) ، وابن أبي شيبة (٤٤٠/١١) ، والحميدي (٧٧٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢/رقم ١٦٨٨ و١٦٨٩ و١٦٩٠ و١٦٩١ و١٦٩٢ و١٦٩٣ و١٦٩٤) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن جندب .

(١٠) صَحِيْحٌ

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣) ، وأحمد (٤٠٢/١) ، والبزار في « مسنده » (ج١/ق١٧١/١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق٥٥/٢) ، وابن حبان (٢٠٥٧) ، والخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٢٤٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٤٣٣) ، والبيهقيُّ (١٢٥/١٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤٣/٥) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٧٣/١٣) جميعًا من طريق عبد الرزاق ، وهو في « مصنفه » (١٩٧٤٩) ثنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعودٍ .. فذكره .

قال أبو نُعَيْم : « غريبٌ من حديث منصور ، لم نسمعه إلَّا من هذا الوجه » .

وقال البوصيري في « الزوائد » (٣٠٣/٣) : « هذا إسنادٌ صحيح » .

وهو كما قال . وله شاهد عن أبي هريرة يأتي تخريجه (رقم/١٦) .

---

(١) في « الأصل » : « سمعتم » ! .

١١ - حَدَّثَنَا إِسْحـٰق بْنُ إِبْرَاهِيْمَ ، ثَنَا جَرِيْرٌ ، عَنْ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاْلَ : قَاْلَ رَجُلٌ : يَا رَسُوْلَ اللَّهِ ! أَنُحَاسَبُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ ؟

فَقَاْلَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ :

« **أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وأَمَّا مَنْ أَسَاْءَ ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ** » .

---

(١١) **صَحِيْحٌ**

أخرجه مسلمٌ (١٢٠/١٨٩) ، وأحمد (٣٧٩/١ و٣٨٠) ، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٥) ، من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به . وأخرجه البخاريُّ (٢٦٥/١٢) ، ومسلم وأبو عوانة (٧١/١) ، وابن ماجة (٤٢٤٢) ، والدارميُّ (٣/١) ، وأحمد (٣٧٩/١ و٣٨٠ و٤٠٩ و٤٢٩ و٤٣١ و٤٦٢) ، والحميديُّ (١٠٨) ، والطيالسيُّ (٢٦٠) ، وأبو يعلى (ج٩/ رقم٥٠٧١) ، والبزار (ج١/ق١/١٧١) ، وابن حبان (ج٢/ رقم ٣٩٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (ج١١/رقم ١٩٦٨٦) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢١١/١) ، والهيثم بن كليب في « المسند » (ق٥٦/١ - ١/٥٧/٢) ، والبيهقيُّ (١٢٣/٩) ، وابن جميع في المعجم (١٩٥ - ١٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٥/٧) من طريق منصور ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن الأعمش جمعٌ من أصحابه منهم :

« سفيان الثوري، وشعبة، وأبو معاوية، وعلي بن مسهر، ووكيع، وابن نمير » .

وخالفهم شريك النخعي ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعًا .

أخرجه البزار (ج١/رقم٧٣) حدثنا حميد بن الربيع . ثنا أسيد بن زيد ، عن شريك ، وقال : « لم يتابع أسيد عن شريك على هذا ، وإنما يرويه الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله » .

قُلْتُ : وأسيد بن زيد تالف ، كذبه ابن معين ، وتركه النسائيُّ . =

١٢ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْحٰق الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنَا إِسْحٰق بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ :

« **اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** » .

١٣ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْحٰق (ق ١/٢٤٠) ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوْسَى ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيْمِ بْنِ دَيْلَمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوْسَى ، قَالَ : قَامَ فِيْنَا رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ ، فَقَالَ :

« **إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ**

= وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه » .
والحملُ عليه أولى من الحمل على شريك . والله أعلمُ .

(١٢) **صَحِيْحٌ**

أخرجه مسلمٌ (٥٦/٢٥٧٨) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٨٨) ، وأحمد (٣٢٣/٣) ، والبيهقيُّ (٩٣/٦ - ١٣٤/١٠) من طريق داود بن قيس بسنده سواء .

ورواه عن داود بن قيس : « عبد الرزاق ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي » .
وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وغيرهما .

(١٣) **صَحِيْحٌ**

أخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢) ، والآجري في « الشريعة » (ص٢٩١ و٣٠٥) ، والإسماعيلي في « معجمه » (ق٢/٦٧) وعنه السّهميُّ في « تاريخ جرجان » (١٣١) ، والوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (رقم٦٧- بتحقيقي) من طرق عن عبيد الله بن موسى بسنده سواء . ورواه عن عبيد الله : « الحسن بن إسحاق ، ومحمد بن عثمان العجليُّ ، وعمرو بن معمر ، وزهير بن محمد ويوسف بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم العصَّار » . =

القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرَفعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّوْرُ ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » .

= وأخرجه مسلمٌ (٢٩٣/١٧٩ و٢٩٤) ، وأبو عوانة (١٤٥/١ - ١٤٦) ، وابن ماجة (١٩٥) ، وأحمد (٤٠٤/٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٨ و٢٩ و٣٠ و١٠٠) ، والبيهقي في « الأسماء » (٢٩٥/١) ، واللالكائي في « شرح السنة » (٦٩٦) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » (٨٢) ، وابن مندة في « الإيمان » (٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (١٧٣/١) من طرق عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى الأشعريِّ فذكره .

وعند مسلم وغيره في رواية : « **خمس كلمات** » بدل أربع .

وتابعه شعبة ، عن عمرو بن مرة بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢٩٥/١٧٩) ، وأبو عوانة (١٤٦/١) ، وأحمد (٣٩٥/٤) ، والطيالسيُّ (٤٩١) ، وابن خزيمة (١٠١) ، وابن مندة (٧٧٩) من طرق عن شعبة به .

وتابعه العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة .

أخرجه ابن خزيمة (٢٨) ، وعنه ابن حبان (٢٦٦) ، وابن مندة (٧٧٨)

وتابعه أيضًا المسعودي ، عن عمرو بن مرة .

أخرجه ابن ماجة (١٩٦) ، وأحمد (٤٠١/٤) ، والطيالسيُّ (٤٩١) ، والآجري (٣٠٤) ، وابن خزيمة (٣١) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة » (٣٩) من طرق عن المسعودي . وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم :

« أبو داود الطيالسيُّ ، ووكيع ، وأبو نعيم الفضل ، ومحمد بن عبيد ، وأسد بن موسى ، وجعفر بن عون ، وعبد الله بن يزيد المقري » .

وفي آخره :

« ثُمَّ قرأ أبو عبيدة : ﴿ **نُوْدِيَ أَنْ بُوْرِكَ مَنْ فِي النَّار وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِيْن** ﴾ .

قُلْتُ : والمسعودي - عبد الرحمن بن عبد الله - كان اختلط ، ولكن وكيع وأبو نعيم الفضل سمعا منه قديمًا كما قال أحمد .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ[1] بْنُ يَحْيَى المَرْوَزِيُّ ، ثَنَا شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنَا أَبِي، أَنْبَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُوْلُ : مَرَّ أَبو بَكْرٍ وَالعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ ، وَهُمْ يَبْكُوْنَ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيْكُمْ ؟ قَالُوا : ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ مِنَّا . فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبُوا عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ اليومِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١٤) صَحِيْحٌ

أخرجه البخاريُّ (٧/١٢٠ - ١٢١ فتح) قال : حدثني محمد بن يحيى المروزي ، والبيهقيُّ (٦/٣٧١) من طريق رجاء بن مرجىء المروزي قالا : ثنا شاذان بسنده سواء . واسم شاذان : « عبد العزيز » وهو أخو الحافظ الشهير : « عبدان » .

وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه ، منها :

١ - ثابت ، عن أنسٍ مرفوعًا : « إن الأنصار عيبتي التي أويتُ إليها ، فاقبلوا من محسنهم ، واعفوا عن مسيئهم ، فإنهم أدَّوا الذي عليهم ، وبقي الذي لهم » .

أخرجه أحمد (٣/١٦١ - ١٦٢) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٤٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفه » (ج١١/ رقم ١٩٩١١) ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنسٍ[2] .

قال شيخُنا أبو عبد الرحمن في « الصحيحة » (٢/٦٢١) :

« سندهُ صحيح على شرطهما » ! .

قُلْتُ : فيه نظرٌ ، بل هو على شرط مسلم وحده ، والبخاريُّ لم يخرج شيئًا لمعمر ، عن ثابتٍ ، كما صرَّح به الحافظ في « هدي الساري » في ترجمة « معمر بن راشد » ، ولم يتوسع مسلمٌ في إخراج هذه الترجمة ، بل أقلَّ منها جدًّا ، لأنَّ ابن معين =

---

(١) ووقع في « صحيح البخاري » نسخة الفتح « محمود » وهو خطأ .

(٢) ووقع في « المصنف » : « عن أبي هريرة » ! ولعله خطأ .

« أُوْصِيكُمْ بِالأنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرْشِي وَعِيْبَتِي ، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

= وغيره تكلموا في رواية معمر عن ثابت . والله أعلمُ .

٢ - قتادة ، عن أنس مرفوعًا :

« الأنصارُ كرشي وعيبتي ، إنَّ الناس يكثرون ويقلُّون[1]، فاقبلوا من محسنهم ، واعفوا عن مسيئهم » .

أخرجه البخاريُّ (٧/١٢١/الفتح) ، ومسلمٌ (٢٥١٠/١٧٦) ، وأحمد في « المسند » (٣/١٧٦ ، ٢٧٢) ، وفي « الفضائل » (١٤٦٤) ، وأبو يعلى (ج٥/ رقم٢٩٩٤ ، ٣٢٠٨) ، وابنُ حبان (ج٩/ رقم٧٢٢١) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (١٤/١٧٢) من طريق شعبة ، حدثني قتادة به ، ورواه عن شعبة بعض أصحابه ، منهم :

« غندر محمد بن جعفر ، وحجاج بن منهال » .

وخالفهما حرميُّ بن عمارة ، فرواه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن أسيد بن حضير فذكره مرفوعًا .

فجعله من « مسند أسيد بن حضير » .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (ق١٩٠/١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١/رقم٥٥٢) .

وذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٢/ق١٥/١) ، وقال :

« خالفه أصحاب شعبة ، فرووه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ أنَّ النبي ﷺ .... لم يذكروا فيه « أسيدًا » وهو الصحيحُ » . اهـ وجرى الهيثمي - رحمه اللَّهُ - على ظاهر السند - كعادته - فقال في « المجمع » (١٠/٣٧) : « رجاله رجال الصحيح » .

٣ - حميد الطويل ، عن أنس ،قال :

« خرج رسول الله ﷺ يومًا عاصبًا رأسه ، فتلقَّاهُ ذراري الأنصار وخدمُهم - ذخرة الأنصار يومئذ -، فقال: « **والذي نفسي بيده إني لأحبكم** - مرتين أو =

---

(١) يعني : الأنصار وليس المقصود « الناس » .

= ثلاثًا ، ثم قال : – **إنَّ الأنصار قد قضوا الذي عليهم ، وبقي الذي عليكم ، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم** » .

أخرجه أحمد (١٨٧/٣ و٢٠٥ و٢٠٦) ، وفي « الفضائل » (١٤٣٤) ، وابن حبان (ج١٩/ رقم٧٢٢٢ و٧٢٢٧) ، والبغويُّ (١٧٧/١٤) .

وسندهُ صحيحٌ .

ورواه عن حميد الطويل بعض أصحابه ، منهم :

« عبيدة بن حميد ، وابنُ أبي عديّ ، وإسماعيل بن جعفر ، ومعتمر بن سليمان » .

٤ – الحسن البصريّ ، عنه مرفوعًا :

« **اقبلوا من محسن الأنصار ، وتجاوزوا عن مسيئهم** » .

أخرجه البزار (ج٣/ رقم٢٧٩٧) من طريق سالم الخياط ، عن الحسن قال البزار : « لا نعلم أحدًا رواه عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلَّا سالم » .

قُلْتُ : وهو ابنُ عبد الله الخياط ، ضعّفه النسائُّي وابنُ معينٍ في روايةٍ ، ولينه الدارقطنُّي ، ومشاه أحمدُ في روايةٍ وابنُ عديّ .

والحسن البصري لم يصرح بتحديثٍ . واللَّهُ أعلمُ .

٥ – علي بن زيد بن جدعانٍ ، قال :

« بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الأنصار شيءٌ ، فهمَّ به ، فدخل عليه أنس بن مالك ؛ فقال له : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **استوصوا بالأنصار خيرًا** – أو قال : **معروفًا – اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم** » .

فألقى مصعبٌ نفسه على سريره ، وألزق جلده بالبساط ، وقال : أمرُ رسول الله ﷺ على الرأس والعين[1] وتركه .

أخرجه أحمدُ (٢٤١/٣) ثنا مؤمل ، ثنا حماد – يعني : ابن سلمة – ، ثنا عليُّ بن زيدٍ فذكره .

وأخرجه الحميديُّ (١٢٠١) حدثنا سفيانُ ، قال : ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أنسٍ وساق حديثًا آخر مرفوعًا فيه محلُّ الشاهد .

وفي سنده ضعفٌ لأجل ابن جُدْعان . =

---

(١) لله درُّه ! فهكذا فليكن الاتباع .

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُوْدُهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَعِيْدَ بْنَ حَسَّانَ المَخْزُوْمِيَّ ، فَقَالَ سُفْيَانُ لِسَعِيْدٍ : الحَدِيْثَ الَّذِي حَدَّثْتَنِيْهِ عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيْبَةَ ، ارْدُدْهُ عَلَيَّ :

فَقَالَ سَعِيْدٌ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيْبَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ :

= ٦ - **النُّعْمَانُ بن مُرَّةٍ ، عَنْهُ مرفوعًا :**

« الأنصار كرشي وعيبتي ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .

أخرجه الطبرانيُّ في « الصغير » (٢/١٠٦) قال : حَدَّثنا محمد بن مرداس ، حدثنا زيد بن أخزم ، حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن النعمان بن مرة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن يحيى بن سعيد ، إلَّا حماد بن سلمة ، تَفرَّد به بشر بن عمر » .

وهذا سندٌ رجاله ثقات غير شيخ الطبراني ، فلم أجد له ترجمة لكنه لم يتفرَّد به فتابعهُ أبو عبيد المحاملي ، ثنا زيد بن أخزم بسنده سواء .

أخرجه الدَّارقطنّي في « العلل » (ج٤/ق١٥/١) .

وأبو عبيد المحاملي هو المحدث الثقة القاسم بن إسماعيل ولكن رجح الدارقطنيُّ أنه عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن أنس .

وله شواهدُ كثيرة ذكرتها في تخريجي على « مسند سعد بن أبي وقاص » للبزار/٥٤ .

(١٥) **إسناده ضعيفٌ**

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٢٢ - ٢٣) ، وابن السُّني في « اليوم والليلة » (٥) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٤) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (٢٤٥ - ٢٤٦) ، والحاكم (٢/٥١٢ ، ٥١٣) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١٢/٣٢١) من طرقٍ عن محمد بن يزيد بن خنيس ، بسنده سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤١٢) ، وابنُ ماجة (٣٩٧٤) ، والخطيبُ =

« **كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرًا بِمعروفٍ ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ** (ق٢٤٠/٢) **أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

= (٤٣٣/١٢ – ٤٣٤) من هذا الوجه بدون ذكر القصة .

وعند الخطيب في الموضع الأول : « قال – يعني : سفيان[1] – : ما أعجب هذا الحديث ، امرأة عن امرأة عن امرأة » . قال : قلت : وما يعجبك من ذلك وهو في كتاب الله موجود ؟

قال الله تعالى : ﴿ **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ** ﴾ [النساء/ ١١٤] .

وقال : ﴿ **وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، إِلَّا الَّذِيْنَ آمنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وتَوَاصَوا بالحَقِّ وَتَواصَوْا بِالصَّبْرِ** ﴾ .

وعند ابن أبي الدُّنيا : « فقال رجلٌ – يعني بعد سماع الحديث – : ما أشدَّ هذا الحديث ! فقال سفيان : وأيُّ شدته ؟ أليس يقولُ الله تعالى :

﴿ **يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالملائكة صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا** ﴾ [النبأ/ ٣٨] أليس يقول الله : ﴿ **لَا خَيْرَ فِي كَثِيْرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوف أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ** ﴾ [النساء/ ١١٤] .

أليس الله عز وجل يقول : ﴿ **وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذنَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ . قالُوا : ماذا قَالَ رَبُّكُمْ قَالوا : الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِير** ﴾ [سبأ/ ٢٣] » .

وهذا الحديث سكت عليه الذهبي والحاكم .

وقال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريب[2] ، لا نعرفه إلَّا من حديث ابن خنيس » .

قُلْتُ : وابن خنيس في حفظه ضعفٌ ، وأم صالحٍ مجهولةٌ لم يرو عنها سوى سعيد ابن حسان .

والحديث أشار إليه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢٦١/١/١ – ٢٦٢) وذكره مرسلًا فكأنه أعلَّهُ .

---

(١) تعجَّب الثوري من شيء فأجابه صاحبهُ – ولعله سعيد بن حسان – بشيء آخر !! إنما لفت نظر الثوري أنه سند مسلسلٌ بالنساء ، أما صاحبه فظن أنه يريدُ المعنى ! .

(٢) كذا في « تحفة الأشراف » (٣٢٠/١١) ، وكذا نقله العراقي في « تخريج الإحياء » (٧٠/١) ووقع في نسخة « عطوة » : « حسن غريب » ! والنسخة سقيمة .

١٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الجَنَّةَ ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ .

فَقَالَ : « **لَا تَغْضَبْ** » . وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ .

---

(١٦) **صَحِيحٌ**

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٣/ق١١٣/١) من طريق أحمد بن منصور ، والأصبهاني في « الترغيب » (٨٤٤) من طريق أحمد بن بكر بن سيف ، قالا : ثنا علي بن الحسن بسنده سواء .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٩/٧) من طريق عبد الله بن عبد الخالق ، ثنا علي بن الحسن به بأوَّله ، وأخرجه الحاكم (٣٧٨/١) من طريق محمد بن موسى بن حاتم . وكذا أخرجه الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (١٢١ – بتحقيقي) من طريق أحمد بن منصور بن راشد ، كلاهما عن علي بن الحسن بسنده سواء بشطره الثاني .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبيُّ .

وأخرجه بشطره الأول :

الخرائطي في « المساوئ » (٣٢١ و٣٢٢) ، وابنُ عبد البر (٢٤٨/٧) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج٥/ق٩٦/٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٤٠/١) من طرق عن الأعمش به . وقد اختلف فيه على الأعمش .

فرواه أبو معاوية[1] ويحيى القطان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ! علمني شيئًا ينفعني الله به وأقلل لعلّي أعقل فقال له رسول الله ﷺ : « **لا تغضب** » فأعاد عليه مرارًا ، فقال له : « **لا تغضبُ** » .

=

---

(١) وأخرجه البيهقيُّ (١٠٥/١٠) عن أبي معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هكذا بالشك .

قَالَ : « **كُنْ مُحْسِنًا** » .

قَالَ : وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟

فَقَالَ : « **تَسْأَلُ جِيْرَانَكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ** » .

= أخرجه أحمد في « الزهد » (٤٦) ، وهنَّاد في « الزهد » (١٣٠٠) .

وتابعهما صالحُ بن عمر الواسطي ، عن الأعمش به .

أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم١٥٩٣) حدثنا زحمويه ، حدثنا صالح ، حدثنا الأعمش به قال الهيثميُّ في « المجمع » (٨/٧٠) :

« رواه أبو يعلى من رواية صالح ، عن الأعمش . ولم أعرف صالحًا هذا » .

قُلْتُ : وهذا غريب من الهيثميّ - رحمه الله -، فإن صالحًا هذا هو ابن عمر الواسطي وهو من رجال « التهذيب » ، ولعلَّ الهيثميَّ راجع ترجمة الأعمش من « تهذيب المزي » فلم يجد في الرواة عنه من يُسمى « صالحًا » ، فقال ما قال .

وخالفهم جميعًا الفضيل بن عياض ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة عن جابر بن عبد الله فذكره .

أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص - ١٣٨) .

وذكر الدارقطنُّي في « العلل » (ج٣/ق١٦٣/١) رواية فضيل بن عياضٍ ولكنه قال : « عن أبي هريرة أو جابر » .

وخالفهم عبد الواحد بن زياد ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيد الخدري فذكره .

أخرجه مسدد في « مسنده » - كما في « الفتح » (١٠/٥١٩) - وعنه البيهقيُّ (١٠/١٠٥) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/٢٤٨) ، وابن بشران في « الأمالي » (ج١٠/ق١٣٤/٢ ، ج١٥/ق١٨٣/١) .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديثُ حديثُ عبد الواحد بن زياد » .

قال الحافظ في « الفتح » : « وهو على شرط البخاريّ أيضًا ، لولا عنعنة الأعمش » .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديثُ عبد الواحد بن زيادٍ ، والقولُ قولُهُ » . =

= فعلّق عليه ابن عبد البر قائلًا :

« الحديث عند غير ابن معين على ما رواه أبو إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، لا عن أبي سعيد . وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد ، عن الأعمش . وكذلك رواه أبو حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » .

قُلْتُ : الصواب من هذه الوجوه هو ما رواه الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، وذلك لأمرين :

الأول : لكثرة الرواة له عن الأعمش .

الثاني : أن أبا حصين – بفتح الحاء المهملة – تابع الأعمش على جعله من مسند أبي هريزة .

أخرجه البخاريُّ (١٠/٥١٩) ، والترمذيُّ (٢٠٢٠) ، وأحمد (٢/٤٦٦) ، والبزار في « المسند الكبير » (ج٢/ ق٢٠٨/١) ، والبيهقيُّ (١٠/١٠٥) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (١٣/١٥٩) من طرق عن أبي بكر بن عياش ، نا أبو حصين به .

ورواه عن أبي بكر بن عياش جماعةٌ ، منهم : « يحيى بن يوسف ، وإسماعيل بن حفص ، وأبو كريب ، وأسود بن عامر ، وعثمان بن أبي شيبة » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه إلا وجهًا يختلف فيه » .

وهو يشير إلى رواية الأعمش ، ففيها من الاختلاف ما مضى ذكرهُ .

وممَّا يرجح أنه من « مسند أبي هريرة » ما : أخرجه أحمد (٢/٣٦٢) حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، سمعتُ القاسم مولى يزيد يقول : حدثني أبو هريرة قال : « أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال : مُرْني بأمرٍ ولا تكثر عليَّ حتى أعقله ، قال : « **لا تغضب** » فأعاد عليه ، قال : « **لا تغضبُ** » .

قُلْتُ : وهذا سندٌ قويٌّ والقاسم: هو– عندي – ابن عبد الرحمن صاحبُ أبي أمامة والأكثرون على توثيقه ، وغلا فيه ابن حبان . وما وقع من النكارة في روايته فعامتها عن الضعفاء الذين يروون عنه ، أما إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيمٌ كما قال أبو حاتم الرازي . وله طريق آخر عن أبي هريرة أنَّ رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال : أوصني ... فذكر الحديث . =

١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ :

« **مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ المُسْلِمِيْنَ ، غُفِرَ لَهُ** » .

= أخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (رقم ٢١ - بتحقيقي) ، وابن المظفر في « غرائب مالك » (ق١٤١/٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣٣٤/٤) من طريق أبي سبرة المدني ، ثنا مطرف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .. فذكره . قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث مالكٍ عن الزهريّ . تفرَّد به أبو سبرة عن مطرف » .

قُلْتُ : كذا رواه أبو سبرة بن محمد المدني ، وهو ضعيفٌ ، وقد وهم فيه على مطرف[(١)] .

وقد رواه يحيى عن مالك في « الموطأ » (٩٠٥/٢ - ١١/٩٠٦) عن الزهريّ ، عَن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنَّ رجلًا أتى رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث .

وكذا رواه عامة أصحاب مالك عنه ، كما قال ابن عبد البر (٢٤٥/٧) وأفاد الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٣/ ق١٨٩/١) أن الزبيدي رواه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن مرسلًا فوافق مالكًا على هذا الوجه .

وأخرجه أحمد (٤٠٨/٥) ، وابن أبي شيبة (٣٤٧/٨) قالا : حدثنا ابنُ عيينة ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ فذكره بمثله ، وهذا سندٌ صحيحٌ موصولٌ .

ورواه معمر عن الزهري مثل رواية سفيان .

أخرجه البيهقي (١٠٥/١٠) ، ورجح الدارقطنيُّ المرسل .

قُلْتُ : رواية مالك لا تُعلُّ رواية ابن عيينة ومعمر ، فالإرسال هو المتعين في خصوص رواية مالك . والله أعلمُ .

(١٧) **صَحِيْحٌ**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري مستملي عبدان ، ثنا عبدان ، وهو عبد الله بن عثمان بسنده سواء . =

---

(١) ورواه إسحاق بن بشر الكاهلي عن مالك عن الزهري ، عن حميد ، عن أبيه قال ابن عبد البر : « خطأ » . وإسحاق هذا واهٍ جدًّا كذبه غير واحدٍ .

١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ ، أَنْبَا الحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

= وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٠٥/١) حدثنا ابن معبد . وابن عساكر في « تعزية المسلم » (٤١) من طريق عباس الدوري قالا : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا أبو حمزة السكري بسنده سواء .

وأخرجه ابن ماجة (١٤٨٨) والطحاويُّ (١٠٥/١) من طريق عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان النحوي ، عن الأعمش بسنده سواء .

قال البوصيريّ في « الزوائد » (١/٤٨٥) .

« هذا إسناد صحيح ، رجالُهُ رجال الصحيحين » .

وله شاهدٌ من حديث عائشة مرفوعًا : « **ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمةٌ من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة ، فيشفعون له ، إلَّا شفِّعوا فيه** » .

أخرجه مسلم (٩٤٧) ، والمصنِّفُ في « المجتبى » (٧٥/٤ و٧٦) ، والترمذيُّ (١٠٢٩) ، وأحمد (٣٢/٦ و٤٠ و٢٣١) ، وابن أبي شيبة (٣٢١/٣) ، والطحاوي في « المشكل » (١٠٤/١) ، والبيهقيُّ (٣٠/٤) من طريق أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة .

وتابعه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة بإسناده .

أخرجه أحمد (٩٧/٦) ، والطيالسيُّ (١٥٢٦) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٣٨٠/٥) وفي الباب عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا بمثل لفظ حديث عائشة .

أخرجه أبو طاهر المخلِّص في « الفوائد » ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٦٦١) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا مؤمل ، قثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنسٍ فذكره .

وابن أبي بزة تكلم فيه أبو حاتم الرازي . وقال العقيلي : « منكر الحديث » .

ومؤمل بن إسماعيل فيه لين .

(١٨) **صَحِيْحٌ** .

أخرجه المصنِّفُ في « السنن الكبرى » (٥١/٤) وفي « المجتبى » (٣٠٦/٧ - ٣٠٧) قال: أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقدٍ بسنده سواء . =

عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاْءِ .

١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، أَنْبَا حَبَّانُ ، أَنْبَا عَبْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَاْلَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الجَنَدِيُّ ، أَنَّ طَاوُوسًا كَاْنَ لَا يَدَعُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَمَرَ بِهِنَّ فَخَضَّبْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ لِيَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى ، وَيَقُوْلُ : يَوْمُ عِيْدٍ .

❋ ❋ ❋

= وله طريقٌ آخر .

أخرجه مسلم (١٥٦٥/٣٤ ، ٣٥) ، والمصنف في « المجتبى » (٣١٠/٧) ، وابن ماجه (٢٤٧٧) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٥٩٥) ، والحاكم (٤٤/٢ و٦١) ، والبيهقيُّ (١٥/٦) من طريق ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرًا فذكره .

وتابعه حماد بن سلمة ، أنا أبو الزبير به .. أخرجه أحمد (٣٥٦/٣) .

قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ . وهو كما قالا ، لكن وهم الحاكم - رحمه الله - في استدراكه على مسلمٍ ، وقد أخرجه كما ترى ، والله أعلمُ .

وفي الباب عن إياس بن عبدٍ المزني ، وأبي هريرة .

وقد خرَّجتها في « غوث المكدود » (٥٩٤ و٥٩٦) .

(١٩) أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (ج٣/ رقم ٥٨٥٦) عن ابن جريج ، بسنده سواء .

وعنده : « سوداء ولا غيرها » .

وعلي بن أبي حميد الجندي ترجمه ابن أبي حاتم (١٨٣/١/٣) ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكر عنه راويًا غير ابن جريج ، ويبدو أنه لم يرو عن طاووس إلَّا هذا الخبر ، فقد ترجمه البخاريُّ في « الكبير » (٢٧٢/٢/٣) وقال :

« عن طاووس قوله » . والله أعلمُ .

مجلس آخر

قَاْلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ ، إِمْلَاءً فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ ، بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَة ثلاثٍ وثَلاثِمِائَةٍ ، قَاْلَ :

٢٠ - أَنْبَأَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ،عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، (ق ١/٢٤١) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، قَاْلَ : قَاْلَ عَبْدُ اللهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّكُمْ سَتُحْدِثُوْنَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ . كُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ .

٢١ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَاْلَ :

قَاْلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ :

---

(٢٠) **صَحِيحٌ** .

وقد صَحَّ مرفوعًا وموقوفًا ، وهو جزءٌ من خطبة الحاجة ، وراجع « خطبة الحاجة » لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني - حفظه الله - لمعرفة طرقه وألفاظه . والله الموفق .

(٢١) **صَحِيْحٌ** .

أخرجَه البخاريُّ (٣٤٧/١١)، وابنُ ماجة (٤٠٤٠)، والبزار (ج٢ق٢٠٨/١)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٢٣)، وابنُ حبان (٦٦٤١)، والطبري في « تاريخه » (١٢/١) من طرق عن أبي بكر بن عياش بسنده سواء .

وتابعه إسرائيل ، عن أبي حصين به .

أخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » - كما في « الفتح » (٣٤٩/١١) - وفي الباب عن سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعًا : =

« **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ** » وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبَعَيْهِ .

٢٢ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ

= « **بعثت أنا والساعة هكذا** » وقرن بين أصبعه التي تلي الإبهام والوسطى .

أخرجه البخاريُّ (٨/٦٩١ و٩/٤٣٩ – ١١ و٣٤٧) ، ومسلمٌ (٢٩٥٠/١٣٢) ، والحميديُّ (٩٢٥) ، وابن حِبان (٦٦٤٢) ، والطبرانيُّ في « الكَبير » (ج٦/ رقم ٥٨٧٣ و٥٨٨٥ و٥٩١٣ و٥٩٨٨) ، والطبري (١/١٤) من طريق أبي حازم ، عن سهل بن سعد . وفي الباب عن أنس مرفوعًا مثله .

أخرجه البخاريُّ (١١/٣٤٧) ، وفي « التاريخ » (٢/١/٣٥٥) ، ومسلم (٢٩٥١/١٣٣ – ١٣٤) ، والترمذيّ (٢٢١٤) ، والدارميُّ (٢/٣١٣) ، وأحمد (٣/١٢٣–١٢٤ و١٣٠ و١٣١ و١٩٣ و٢٢٢ و٢٣٧ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣) ، والطيالسيُّ (٢٠٨٩) ، وأبو يعلي (٢٩٢٥ و٢٩٩٩ و٣١٤٦ و٣٢٦٣ و٣٢٦٤) ، والطبري (١/١٢ و١٣ و١٤) ، وأبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد » (ج١/ رقم ١٤٥٧) والخطيب في « تاريخه » (٦/٢٨١) من طرقٍ عن أنسٍ .

وفي الباب عن جابر رضي الله عنه قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه ينذر جيشًا يقول : صبحكم ومساكم ، ويقولُ :

« **بعثت أنا والساعة كهاتين** » ، ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ، ويقول :

« **أما بعد** .... » الحديث .

أخرجه مسلم (٨٦٧/٤٣ –٤٥) ، والمصنِّفُ (١٨٨٣ – ١٨٩) ، وابن ماجة (٤٥) ، وأحمد (٣/٢١٤ و٣١٠ و٣١١ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٧١) ، وابن خزيمة (٣/١٤٣) ، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢١١١ و٢١١٩) ، وابن حبان (١٠) ، وابن سعد في « الطبقات » (١/٣٧٦ – ٣٧٧) ، وابن الجارود (٢٩٧) ، والبيهقيُّ (٣/٢٠٦ – ٢٠٧ و٢١٣ و٢١٤) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (ص –١٩) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (١٥/٩٨ – ٩٩) من طريق جعفر من محمد ، عن أبيه ، عن جابرٍ .

وفي الباب عن المستورد بن شداد ، وجابر بن سمرة ، وبريدة ، وأشياخٍ من الأنصار وغيرهم . =

(٢٢) صَحيحٌ .

الطَّائِيُّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِذَا جَمَعَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ ، طَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : « **صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ** » .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ،

= أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢/٢٠٥) من طريق يزيد بن عطاء ، عن الأعمش عن إبراهيم ومالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : سألت عليًّا .. فذكره وله طريق آخر عند الطحاويّ أيضًا .

(٢٣) **صَحِيْحٌ** .

أخرجه ابن حبان (ج٦/ رقم ٢٥٠١) قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا أحمد بن يحيى بسنده سواء وأخرجه مسلم (٥٩/٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٦) ، وابنُ ماجة (١١١٤) ، وأحمد (٣/٣١٦ - ٣١٧ و٣٨٩) ، وعبد الرزاق (٥٥١٤) ، وابنُ أبي شيبة (٢/١١٠) ، وابن خزيمة (ج٣/ رقم ١٨٣٥) ، وابن حبان (٢٥٠٠ و٢٥٠٢) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/٣٦٥) ، وأبو يعلى (ج٣/ رقم ١٩٤٦) والدارقطنيُّ (٢/١٣ - ١٤) ، والبيهقيُّ (٣/١٩٤) من طرقٍ عن الأعمش ، بسنده سواء .

وعند بعضهم : وعن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة أيضًا .

وقد توبع الأعمش . تابعه الوليد أبو بشر ، عن أبي سفيان به .

أخرجه أبو داود (١١١٧) ، وأحمد (٣/٢٩٧) ، والدارقطنيُّ (٢/١٣) وله طرق أخرى عن جابر ذكرت أحدها في « غوث المكدود » (برقم ٢٩٣) .

(٢٤) **صَحِيْحٌ** .

=

قَالَ : « لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً » .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا .

٢٦ - حَدَّثَنَا أحمدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :

= أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٧/٧) من طريق أحمد بن يحيى بسنده سواء .
وأخرجه ابن ماجة (٢٩٦٨) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤) .
وابن حبان (٣٩٣٠) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس .
وأخرجه مسلم (٢١٤/١٢٥١) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والنسائي (١٥٠/٥) ، وأحمد (٩٩/٣) ، وابن خزيمة (١٧٠/٤) ، والطبرانيُّ في « الصغير » (٨١/٢ - ٨٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٢٨) ، والبيهقي (٩/٥) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٧٣/٧) من طريق هشيم ، أنا يحيى بن أبي إسحاق ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ثلاثتهم عن أنس به .
وله طرق أخرى ذكرتها في « غوث المكدود » (٤٣٠) .

(٢٥) **صَحِيْحٌ** .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٦/٧) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي بسنده سواء وأخرجه مسلم ، وابن ماجة (٢٩٦٩) ، وأحمد (١١١/٣ و١٨٢) ، والحميديُّ (١٢١٥) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤ - ١٠٠) ، وأبو يعلى (٤٣١/٦) ، وابن الجارود (٤٣٠) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١٥٢/٢) ، والدارقطنيُّ (٢٨٨/٢) ، والحاكم (٤٧٢/١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢٥٠/١) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٨١/١٠) ، وفي « التلخيص » (١/٣٤١) ، والبغويُّ (٧٢/٧) من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس .

(٢٦) **صَحِيْحٌ** .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٦/٧) من طريق سعيد بن مسعود ، ثنا =

« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلا يَبْزُقْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَحْتَ قَدَمِهِ » .

ثُمَّ تَنَخَّعَ في ثوبه ، وردَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : « أَوْ هَكَذَا فَلْيَفْعَلْ » (ق ٢/٢٤١) .

٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ :

= إسحاق بن منصور ، ثنا دواد الطائيُّ ، وجعفر الأحمر عن حميد عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ بزق في ثوبه هكذا رواه مختصرًا ، وأخرجه البخاري (١/٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥١٣ فتح) ، والمصنف (١/١٦٣) مختصرًا ، والدَّارِميُّ (١/٣٢٤) ، وأحمد (٣/١٨٨ و١٩٩ - ٢٠٠) ، وابنُ أبي شيبة (٢/٣٦٤) ، وعبد الرزاق (١٩٦٢) ، والحميديُّ (١٢١٩) ، والبيهقيُّ (١/٢٥٥ و٢/٢٩٢) ، والبغويّ في « شرح السنة » (٢/٣٨٢) من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس .

وأخرجه البخاريُّ (١/٥١٠ و٥١١ و٢/١٤ و٣/٨٤) ، ومسلم (٥٤/٥٥١) ، وأبو عوانة (١/٤٠٥) ، وأحمد (٣/١٧٦ ، ١٩١ - ١٩٢ ، ٢٤٥ و٢٧٣ و٢٧٨ و٢٩١) ، وأبو يعلى (ج٥/رقم ٢٨٨٤ و٢٩٦٨ ، ٣١٠٧ ، و٣١٦٩ و٣١٩ وج ٦/ رقم ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١) ، وابن حبان (٢٢٦٧) ، وابن طهمان في « مشيخته » (١٢١) والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٢/٣٨٢) من طرق عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا بنحوه .

وفي الباب عن جابرٍ مرفوعًا : « **إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى** » .

أخرجه أحمد (٣/٣٢٤ و٣٣٧ و٣٩٦) ، وابن حبان (٢٢٦٦) من طريق أبي الزبير عن جابر . وفي الباب أيضًا عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وغيرهما .

(٢٧) **صَحِيْحٌ** .

أخرجه المصنِّف في « المجتبى » (٢/١٧٤) ، وأبو عوانة (٢/١٤٩) ، والدُّولابي في « الكنى » (١/١١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/٣٦١ - ٣٦٢) من طريق داود الطائي عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة . =

إِنَّ سَعْدًا لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ !! .

قَالَ : ادْعُوا لِي أَبَا إِسْحٰقَ .

قَالَ : يَا أَبَا إِسْحٰقَ ! يَزعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسَنُ الصَّلَاةَ ؟! .

قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، أَرْكُدُ الأُوْلَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ .

= وقد توبع داود الطائي تابعه جماعة منهم :

١ – أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، قال :

« شكى أهلُ الكوفة سعدًا في كل شيء ، حتى قالوا : إنه لا يحسنُ يصلي !! قال : فأرسل إليه عمرُ ، وقال : إنهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا أنك لا تحسنُ تصلي !! فقال سعدٌ : والله ! إن كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أخرم عنها . أصلي صلاتي العشاء فأركد في الركعتين الأولين ، وأحذف في الأخريين .

قال : ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق ! فأرسل معه رجلًا أو رجلين يسأل عنه أهل الكوفة ، فلمَّا قدم عليهم لم يدع مسجدًا . إلَّا سأل فيذكرون خيرًا ، ويقولون معروفًا ، حتى أتى مسجدًا لبني عبس فقام رجلٌ منهم يُكنى « أبا سعدة » فقال : أما إذ نشدتنا ، فإن سعدًا كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقام سعدٌ : فقال : أما والله لأدعون عليك ثلاث دعواتٍ : اللهم إن كان عبدكَ هذا كاذبًا فأطل عمره ، واشدد فقره ، وعرضه للفتن .

قال عبد الملك بن عمير : فأنا رأيتهُ بعد ذلك شيخًا كبيرًا مفتونًا ، إذا سُئل : كيف أصبحت ؟! يقول : شيخٌ كبيرٌ مفتونٌ ، أصابتني دعوةُ سعدٍ .

فقال سعدٌ : فأنا رأيته وإنه ليتعرض للجواري في الطرقات يغمزهن ، قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر . أخرجه البخاريُّ (٢/٢٣٦ و٢٣٧ فتح) ، والطيالسيُّ (٢١٧) ، وأبو يعلى (ج٢/رقم٦٩٣) ، والبزار في « مسنده » (رقم/١ مسند سعد) ، وابن أبي الدُّنيا في « كتاب مجابي الدعوة » (رقم ٣٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١/ رقم ٣٠٨) ، والبلاذري في « فتوح البلدان » (ص٤١) ، والبيهقيُّ (٢/٦٥) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١/١٤٥) . =

قَاْلَ : ذَاْكَ الظَّنُّ بِكَ .

٢٨ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقَ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَاْلَ : إِذَا وَجَدَ مَسَّ الطَّعَامِ عَلَى لِسَانِهِ ، تَوَضَّأَ .

= **٢ – جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك .**

أخرجه مسلمٌ (٤٥٣/١٥٨) ، وأحمد (١٨٠/١) ، والحميديُّ (٧٣) ، وابن حبان (ج٥/رقم ١٨٥٩) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (ق٢/١ –٢) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (١٨٩/٦) .

٣ – هشيم بن بشير ، عنه .

أخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨) ، وابن أبي شيبة (٤٠٢/٢) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (ق٢/١) ، وابن خزيمة (ج١/رقم٥٠٨) ، والدولابي (١١/١) .

٤ – سفيان بن عيينة ، عنه .

أخرجه أحمد (١٧٩/١) ، والحميدي (٧٢) ، وابن خزيمة (ج١/رقم ٥٠٨) ، وأبو يعلى (ج٢/ رقم ٧٤٣) .

٥ – سفيان الثوريّ ، عنه .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٣٧٠٧/٣٦١/٢) ، وأحمد (١٧٦/١) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة » (٧٥٤/٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١/رقم ٢٩٠) .

٦ – معمر بن راشد ، عنه .

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٦) .

٧ – زائدة بن قدامة ، عنه .

أخرجه أبو عوانة (١٤٩/٢ – ١٥٠) ، وقد توبع عبد الملك بن عمير . تابعه أبو عون محمد بن عبيد الله . وقد خرجته في « مسند سعد » (رقم٢) .

(٢٨) صَحِيْحٌ .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٤٠/١) قال : حدثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطاءٍ ، قال : إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء .

وهو يقصد ما خرج من الجوف .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقَ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ المَلِك بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : طُفْ بَعْدَ العَصْرِ ، وَصَلِّ مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ ، وَطُفْ بَعْدَ الفَجْرِ ، وَصَلِّ مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ.

٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يعُدُّ آيَ القُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ .

٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ يَقُوْلُ : مَا أَسَيْتُ إِلَّا عَلَى مَنْصُوْرٍ، كُنْتُ أُجَالِسُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ وَأَدَعُهُ.

---

(٢٩) صَحِيْحٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (ص١٦٢ - الجزء المفقود) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء عن عائشة قالت : « إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر فطف ، وأخر الصلاة ، حتى تغيب الشمس وحتى تطلع ، فصلِّ لكل أسبوع ركعتين ».

قال الحافظ في « الفتح » (٤٨٩/٣) : « وهذا إسنادٌ حسنٌ » .

(٣٠) صَحِيْحٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (٨٣/٢ -٨٤) عددًا من الآثار عن جماعة من التابعين وغيرهم أنهم كانوا يعدون الآي منهم : سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وإبراهيم النخعي ، ويحيى بن وثاب ، وبشر بن عمرو ، وابن أبي مليكة ، وطاووس ، والمغيرة ابن حكيم ، وأبو مجلز ، والحسن البصري ، وعطاء وغيرهم .

وأخرج ابنُ أبي خيثمة في « تاريخه » (ج٥٠/ق٢/٦٩) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح ، عن عمرو بن ميمون قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : تعدُّ الآي في الصلاة ؟ قلت : لا . قال : ولا أنا .

وهذا سند رجاله ثقات ، وعبد الله بن جعفر كان ثقة ، لكنه تغيَّر في آخر عمره .

ولكن له طريق آخر . أخرجه ابن أبي شيبة (٨٤/٢) قال : نا عمر بن أيوب الموصلي ، عن جعفر بن برقان ، عن حبيب بن مرزوق عن عمرو بن ميمون .

(٣١) صَحِيْحٌ .

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰق ، ثنا دَاوُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ البَطِّيْخِ وَالرُّطَبِ جَمِيْعاً .

---

(٣٢) **صَحِيْحٌ مَوْصُولًا .**

أخرجه المصنِّف في « السنن الكبرى » « ١٦٦/٤ » بذات السند هنا .

هكذا رواه أحمد بن يحيى الصوفي عن إسحاق بن منصور .

وتابعه إبراهيم بن أبي العنبس ، فرواه عن إسحاق بن منصور هكذا مرسلًا

وخالفهما محمد بن خلف الحدادي فرواه عن إسحاق ، عن داود ، عن هشام عن أبيه عن عائشة .

أخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » (٦٥٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٦٧/٧) .

ومحمد بن خلف الحدادي وثقه ابن حبان والعقيليُّ ، والدارقطنيّ ، وزاد : « فاضل » .

وقال أبو حاتم : « محلّه الصدق » ، وقد توبع داود الطائيُ على إرساله .

تابعه وكيع ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/٨ -١٣٦) .

لكن خولف داود الطائيُ في ذلك .

خالفه جمع غفيرٌ منهم الثوري ، وابن عيينة ، وعيسى بن يونس ، والهيثم بن عدي ، وأبو أسامة ، وعبدة بن سليمان ، وقيس بن الربيع ، ووهيب بن خالد ، ويحيى بن هاشم ، ومحمد بن خازم ، وصالح بن بيان ، وإبراهيم بن حميد الرؤاسيّ ، فرووه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . هكذا موصولًا .

أخرجه أبو داود (٣٨٣٦) وابنهُ عبد الله في « مسند عائشة » (٢١) ، والمصنف في « الكبرى » (١٦٦/٤) ، والترمذيُّ (١٨٤٣) ، وفي « الشمائل » (١٩٩) ، والحميديُّ (٢٥٥) والدارقطنيُّ في « العلل » (ج٥/ق٣٨/٢ - ١/٣٩) وابن حبان (٥٢٤٦ و٥٢٤٧) وفي « الثقات » (٧/٩) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (٦٤٨ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٦) ، والبيهقي (٢٨١/٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٩/١١ - ٣٣٠) ، وأبو نعيم في « الطب » (ج٤/ق١٣٩/١ -٢) ، زاد أبو داود:« ويقول : نكسر حرَّ هذا ببرد هذا ، وبرد =

٣٣ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحٰق بْنِ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا دَاوُدُ الطَّائِي ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنِ الهُزيل ، قَالَ : قِيْلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ : لَوْ أَمَرْتَ مَنْ يُصَلِّي بِضُعَفَاءِ النَّاسِ فِي المَسْجِدِ يَوْمَ العِيْدِ ؟ قَاْلَ : لَوْ أَمَرْتُهُ ، لأَمَرْتُهُ أن يُصلي أربعًا .

= هذا . بحرٌ هذا »

قال الترمذيُّ : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة . عن أبيه ، عن النبي ﷺ . مرسل ، ولم يذكر فيه : « عن عائشة » . وقد روى يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحديث » .

قُلْتُ : وهذا القول من الترمذيِّ يؤيد الوصل ، ولذا صحَّحَ الحافظُ سند الموصول كما في « الفتح » (٥٧٣/٩) .

أمَّا رواية يزيد بن رومان التي أشار إليها الترمذيُّ : فأخرجها المصنِّفُ في « الكبرى » (١٦٧/٤) قال : أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطيُّ ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أكل البطيخ بالرُّطبِ . وقد خولف ابن وارة فيه .

خالفهُ محمد بن يحيى وصالح بن مسمار ، فروياهُ عن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة . فسقط ذكر « الزهريّ » .

أخرجه الترمذيُّ في « الشمائل » (٢٠١) ، وأبو الشيخ (٦٥٧) .

وهذه الرواية أرجح من الأولى . ولذلك قال الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٥/ ق٢/٣٨) : « وذكر الزهريّ فيه وهم » .

ولعلَّ هذا الاختلاف من محمد بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : « ليس بقويّ » وقال أبو حاتم : « لم يكن بالمحمود عندهم، وهو إلى الضعف ما هو ، كان عنده غرائب».

(٣٣) **في سنده ضعفٌ** .

وعبد الرحمن بن ثروان ، ضعّفه العقيليُّ .

وقال أحمد : « يخالف في أحاديثه » .

وقال أبو حاتم « ليس بقويّ ، وهو قليل الحديث وليس بحافظٍ » .

ووثقه العجلي والدارقطنيّ وابن معين .

٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الكُوفِيُّ ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ)[1]، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ (ق٢٤٢/١) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاةِ .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا الحَسَنُ - وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

---

(٣٤) **صَحِيْحٌ**

أخرجه أبو داود (٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨) ، والمصنِّفُ (١٢٦/٢ - ١٢٧) ، وابن ماجة (٨١٠) ، والدارميُّ (٣١٤/١) ، وأحمد (٣١٨/٤) ، والحميديُّ (٨٨٥) ، والطيالسيُّ (١٠٢٠) ، وابن خزيمة (٢٤٢/١ - ٢٤٣) ، وابن حبان (٢٥٢/٣ - ٢٥٣) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١٩٦/١ و٢٢٣) ، والدارقطنيُّ (٢٩٥/١) ، وابن الجارود (٢٠٢ و٢٠٨) ، والبيهقيُّ (٢٧/٢ - ٢٨ و١٣٢) ، والبغويّ في « شرح السُّنة » (٢٦/٣ - ٢٧) من طرق عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر . فذكر الحديث بطوله .

(٣٥) **صَحِيْحٌ**

وأخرجه المصنف في « سننه » (١٠٩/٦) بذات السند هنا، وكذلك أخرجه أحمد (٢٩٠/٤) ، وابن حبان (١٥١٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج٣/ رقم٣٤٠٧) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١٤٨/٣) ، والحاكم (١٩١/٢) ، وابن أبي شيبة (ج١٠/ رقم٨٩١٦ وج١٢/ رقم١٥٤٥٤) من طريق الحسن بن صالح به .

وقد توبع السُّدِّي . تابعه الركين بن الربيع ، عن عديّ .

أخرجه أحمد (١٩٢/٤) ، والركين فيه ضعفٌ وتابعه حجاجُ بن أرطاة ، حدثني عديُّ بن ثابتٍ به .
=

---

(١) في « الأصل » : « يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق » كذا . والصواب حذف « إسحاق » الأولى .

عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِي وَمَعهُ الرَّايَةُ ، فَقُلْتُ : أَينَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُوْل اللَّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَأَةَ أَبِيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ .

= أخرجه الروياني في « مسنده » (ج٢٢/ ق١/٨٧) من طريق معلى بن منصور ، أخبرني عبد الواحد ، حدَّثني حجاجٌ .

وابنُ أرطاة فيه مقالٌ مشهورٌ ، وتابعه أيضًا أشعث بن سوار ، عن عديٍّ به .

أخرجه الترمذيُّ (١٣٦٢) ، وابن ماجة (٢٦٠٧) ، وأحمد (٢٩٢/٤) ، وابن أبي شيبة (ج١٠/ رقم٨٩١٥ ، ج١٢/ رقم١٥٤٦٠) ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٩٤٢) ، وابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٢٠٧) ، والطحاويُّ (١٤٨/٣) ، والدارقطنيُّ (١٩٦/٣) ، والخطابي في « المعالم » (٣٢٩/٣) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ق٢/٣٢) ، والمزي في « التهذيب » (٢٦٥/٥) ، والبيهقيُّ (٢٣٨/٨) وخالفهم زيد بن أبي أنيسة .

فرواه عن عدي بن ثابتٍ ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه البراء بن عازبٍ .

قال : لقيتُ عمي وقد اعتقد رايةً . ذكر ذلك الحديث .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) ، والمصنف في « المجتبى » (١٠٩/٦ - ١١٠) ، والدارميُّ (٧٦/٢) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » (٦٨١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٣/ رقم٣٤٠٦) ، والروياني في « مسنده » (ج٢٠/ ق١/٧٧) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن زيدٍ فزاد « يزيد بن البراء » بين « عدي بن ثابت » و « البراء » ولم يتفرَّد بذلك زيد وهو ثقة بل توبع .

تابعه عبد الغفار بن القاسم ، حدثني عدي بن ثابتٍ : حدثني يزيد بن البراء عن أبيه ، قال : لقيتُ خالي معه راية ... وساق الحديث .

أخرجهُ أحمد (٢٩٥/٤) قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا عبد الغفار به .

قال عبد الله بن أحمد عقبهُ :

« ما حدَّث أبي عن أبي مريم عبد الغفار إلَّا هذا الحديث لعلته » .

قُلْت : وعبد الغفار هذا واهٍ جدًّا .

تركه أبو حاتم[1] الرازي ، والنسائيُّ ، والدارقطنيُّ وغيرهم . =

---

(١) ووقع في « تعجيل المنفعة » (ص٢٦٣) أن أبا حاتم قال : « ليس بمتروك » . والذي في « الجرح والتعديل » (٥٤/١/٣) أنه قال : « متروك » وكذا المصادر التي نقلت عنه .

* * *

= بل قال ابن المديني وأبو داود : « يضع الحديث » .

وقال أحمدُ : « ليس بثقةٍ ، وكان يحدث ببلايا في عثمان وعائشة رضي الله عنهما ، أحاديثُه بواطيل » .

وتابعه أيضًا أشعث بن سوار فرواه عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه ، قال : لقيتُ عمي .. فذكره .

أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٣/ رقم٣٤٠٤) عن عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج٦/ رقم١٠٨٠٤) عن معمر ، عن أشعث .

وأخرجه الطبرانيُّ (٣٤٠٥) ، والبيهقيّ (٢٣٧/٨) من وجهٍ آخر عن أشعث .

قُلْتُ : هكذا رواه أشعث مرة بزيادة « يزيد بن البراء » ومرة بإسقاطه ، وهذا الاختلاف منه ، وذلك لضعفه وثقة من روى عنه الوجهين :

وقد أشار الترمذيُّ إلى اختلاف آخر في سنده ، فقال :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عدي بن ثابت ، عن عِبد الله بن يزيد ، عن البراء .. » .

ولم أقف على رواية محمد بن إسحاق ، ولم أر له متابعًا على جعل شيخ عدي بن ثابت ، هو : « عبد الله بن يزيد » .

ويمكن أن يقال : لعدي بن ثابت فيه شيخان ، ولكنني أرجحُ رواية زيد بن أبي أنيسة ، لصحة طريقها ، وقد وقع فيها أن الذي معه الراية هو « عم » البراء ، وكأن الطبراني رجح هذا فأورد الحديث في ترجمة « الحارث بن عمرو » عم البراء ، وعندي أنَّ هذا أرجح من رواية السدي وغيره وفيها أن حامل الراية هو « خاله » وهو أبو بردة ابن نيار ، وقد خلط بعض الرواة فقال عن البراء : « لقيتُ عمي أبا بردة ابن نيار » ! والذي جعلنا نميلُ إلى الترجيح اتحاد المخرج الذي ينفي أن تتعدد القصة . والله أعلمُ .

وله طريقٌ آخر عن البراء .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٦) ، وأحمد (٢٩٥/٤ ، ٢٩٧) ، وسعيد بن منصور (٩٤٣) ، والحاكم (٣٥٦/٤ - ٣٥٧) ، والطحاويُّ (١٤٩/٣) ، والدارقطنيُّ (١٩٦/٣) ، والبيهقيُّ (٢٠٨/٨ و٢٣٧) من طريق مطرف بن طريف ، ثنا أبو الجهم، عن البراء ، قال : ضلَّتْ إبلٌ لي ، فخرجتُ في طلبها ، فإذا الخيل قد =

٣٦ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ : ابْنُ دَاوُدَ -، أَنْبَا إِبْرَاهِيْمُ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ :

قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَبَرِّدُوْهَا بِالمَاْءِ** » .

قَاْلَ إِبْرَاهِيْمُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ إِلَّا هَذَا الحَدِيْثَ .

= أقبلت ، فلما رأى أهلُ الماء الخيل انضموا إليَّ ، وجاءوا إلى خباء من تلك الأخبية فاستخرجوا منها رجلًا فضربوا عنقه ، قالوا : هذا رجلٌ عرَّس بامرأة أبيه ، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله » .

قُلْتُ : وسندُهُ صحيحٌ .

وله شاهدٌ من حديث قرة المزنيّ رضي الله عنه .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » أ- كما في « الأطراف » (٨/٢٨٢) ، وابنُ ماجة (٢٦٠٨) ، والطحاويُّ (٣/١٥٠) ، والبيهقيُّ (٨/٢٠٨) من طريق يوسف بن منازل . وأخرجه الدارقطنيُّ (٣/٢٠٠) من طريق أبي بكر السعدي سلمة بن حفص ، كلاهما عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ بعث إلى رجل عرَّس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه .

وهذا سندٌ صحيحٌ أيضًا . وصحَّحه البوصيريّ في « الزوائد » (٢/٣٢٤) .

(٣٦) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٦/٣٣٠ ، ١٠/٧٤ - فتح) ، ومسلمٌ (٢٢١٠/٨١) ، والمصنِّفُ في « الكبرى » (٤/٣٧٩) ، والترمذيُّ (٢٠٧٤) ، وابنُ ماجةَ (٣٤٧١) ، وأحمد (٦/٥٠ و٩٠) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٨٨٣ و٨٨٤) ، وعبد بن حميد (١٤٩٨) ، وابن أبي شيبة (٧/٤٣٨) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج٨/ رقم٤٦٣٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١١١/١١٢) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (ج٢/ رقم٢٧٧٣) ، وابن المقري في « معجمه » (ج٤/ ق٢/٧٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢/٣٤٤ و٣٤٥) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق١٢١/١) ، =

....

= والطبراني في « الأوسط » (ج١/ ق١٣٩/ ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٨٢) وفي « الطب » (ق١٠٢/ ١) ، وفي « المعرفة » (ج٢/ ق٣٢٥/ ٢) ، وابن عديّ في « الكامل » (٥/ ١٨٤٩) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٦/ ٨١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٠ و٦١) ، والبغوي في « شرح السُّنة » (١٢/ ١٥٣) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة فذكرته .

وقد رواه عن هشام جماعةٌ من أصحابه ، منهم :

« إبراهيم بن سعد ، ويحيى القطان ، وابن نمير ، وخالد بن الحارث ، وعبدة بن سليمان ، ومحاضر بن المورع ، وأبو أسامة ، وشجاع بن الوليد ، وزهير بن معاوية والمغيرة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الله بن سالم » .

وخالفهم مالكٌ ، فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أخرجه في « الموطأ » (٢/ ٩٤٥/ ١٦) وكذا رواه عامة أصحابه ، ولم يخالف في هذا إلّا معن بن عيسى ، وابن وهب في رواية ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي .

قال الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٥/ ق٤١/ ٢) :

« وذكرُ عائشة فيه صحيحٌ ، ولعلَّ هشام بن عروة كان يصله مرَّةً ويرسلهُ أخرى ، فرواه عنه جماعةٌ من الثقات متصلًا » .

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه مالك ، وَعبدة بن سليمان ، وابنُ وهب وابن عُيينة وعلي بن مسهر والليث ، وأنس بن عياض وأبو أسامة ومحمد بن الأسود ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وابن نمير ، كلهم رووه عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكرٍ مرفوعًا فذكرته .

أخرجه مالك (٢/ ٩٤٥/ ١٥) ، والبخاريُّ (١٠/ ١٧٤) ، ومسلم (٢٢١١) ، والمصنف في « السنن الكبرى » (٤/ ٣٧٩) ، والترمذيُّ (٢٠٧٤) ، وابن ماجة (٣٤٧٤) ، وأحمد (٦/ ٣٤٦) ، وابنُ أبي شيبة (٨/ ٤٣٨) ، والطحاوي (٢/ ٣٤٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج٢٤/ رقم ٣٢٩ - ٣٣٦) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارت » (١١٦/ ١١٧) ؛ وأبو نعيم في « الطب » (ق١٠٢/ ٢) .

قال الترمذيُّ :

« كلا الحديثين صحيحٌ » . =

= وله طريقٌ آخر عن عائشة .

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « المرض والكفارت » (٢٣٦) قال : حدثنا إبراهيم - يعني ابن المنذر الحزامي - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعًا : « **إن الحمى من فيح جهنم ، فأطفئوها بالماء** » . وهذا سندٌ رجالهُ ثقات ، لكنه معلٌّ بتدليس الوليد .

وطريق آخر :

أخرجه أبو نعيم في « الطب » (ق١٠٢/١) من طريق زكريا الساجي ، ثنا محمد بن موسى الحَرَشيّ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا فذكرته بنحوه .

وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ضعّفه ابنهُ ، وابن معين ، وتركه النسائيُّ وغيرهُ .

وفي الباب عن ابن عمر ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وأنس ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وأبي بشير ، رضي الله عنهم .

❋ أولًا حديثُ ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه البخاريُّ (١٠/١٧٤) ، ومسلمٌ (٢٢٠٩/٧٩) ، والطحاويُّ (٢/٣٤٥) ، وابن حبان (٦٠٦٧) ، والبيهقيُّ (١/٢٢٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/١٥٧) من طريق مالك ، وهو في « الموطأ » (٢/٩٤٥/١٦) عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **الحمى من فوح جهنم ، فأطفئوها بالماء** » .

وتابعه عبيد الله بن عمر ، عن نافع .

أخرجه البخاريُّ (٦/٣٣٠ - ١٠/١٧٤) ، ومسلمٌ (٢٢٠٩/٧٨) ، وابنُ ماجة (٣٤٧٢) ، والمصنِّفُ في « الكبرى » (٤/٣٧٩) ، وأحمد (٢/٢١) ، وابنُ أبي شيبة (٧/٤٣٩) ، وابن حبان (٦٠٦٦) ، وأبو الشيخ في « الطبقات » (٣/٥٠٧ - ٥٠٨) ، وابن أبي الدنيا (١١٤) ، وتابعهما الضحاك بن عثمان ، عن نافعٍ .

أخرجه مسلمٌ (٢٢٠٩/٧٩) . وكذا يرويه الزهريّ ، عن نافعٍ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج١/ ق١٠٣/١) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٨/٣٢٠) من طريق حرملة بن يحيى ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، قال : =

= أخبرني حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن الزهريّ به مرفوعًا بلفظ : « **الحمى من فَيْح جهنم ، فاكسروها بالماء** » .

فكان ابن عمر يقولُ : اللَّهُمَّ أذهب عنا الرجز .

قال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري إلَّا عُقيل ، ولا عن عقيل إلَّا حيوة ، ولا عن حيوة إلَّا إدريس بن يحيى ، تفرَّد به حرملة »[1] .

وقال أبو نعيم :

« هذا الحديث من غريب حديث الزهريّ . لم يروه إلَّا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان » .

قُلْتُ : لم يتفرَّد به عُقيل بن خالد ، بل توبع .

تابعه الأوزاعيُّ ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٣٠ و١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد ، وعلي بن ربيعة البيروتي كلاهما : ثنا الأوزاعيُّ به .

وأخرجه الرافعيُّ في « أخبار قزوين » (٤٠٦/٢) عن الأوزاعيّ .

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ، منها :

١ - محمد بن زيد ، عن ابن عمر مرفوعًا فذكره :

أخرجه مسلم (٨٠/٢٢٠٩) ، وأحمد (٨٥/٢ و١٣٤) ، وابن أبي الدنيا (١١٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٤٥/٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٢/ رقم١٣٣٤٢) ، وابنُ عديٍّ (٦٨٠/٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٦١/٧) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، ثنا أبي .

٢ - سليط بن عبد الله ، عن ابن عمر :

أخرجه أحمد (١١٩/٢ - ١٢٠) ، والطيالسيُّ (١٩١٩) من طريق جسر بن فرقد القصاب ، ثنا سليط ، عن ابن عمر .

وسندهُ ضعيف مجهولٌ . =

(١) حرملة بن يحيى أحد الأعلام ، وهو صدوقٌ ، ولا عبرة بقول من ضعّفه ، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عديّ ، فإنه أنصفه وما وكسه .

= ❋ **ثانيًا : حديث رافع بن خديج ، رضي الله عنه .**

أخرجه البخاري (٦/٣٣٠ - ١٠/١٧٤) واللفظ لَهُ ، ومسلمٌ (٨٣/٢٢١٢ و٨٤) ، والمصنِّفُ في « الكبرى » (٤/٣٧٨ - ٣٧٩) ، والترمذيُّ (٢٠٧٣) ، وابنُ ماجة (٣٤٧٣) ، والدارميُّ (٢/٢٢٤) ، وأحمد (٣/٤٦٣ - ٤٦٤ و٤/١٤١) ، وابنُ أبي شيبة (٧/٤٣٩) ، وابنُ السُّني في « اليوم والليلة » (٥٧٢) ، وابن أبي الدنيا (١١٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج٤/ رقم٤٣٩٧ ، ٤٣٩٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٠٠) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣/٣٤٦) من طرق عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج مرفوعًا : « **الحمى من فوح جهنم ، فأبردوها بالماء** » .

❋ **ثالثًا : حديثُ ابن عباس ، رضي الله عنهما .**

أخرجه البخاريُّ (٦/٣٣٠) واللَّفظُ لَهُ . والمصنِّفُ في « الكبرى » (٤/٣٨٠) ، وأحمد (١/٢٩١) ، وابنُ أبي شيبة (٧/٤٣٩) ، وابن أبي الدنيا (١١٩) ، وأبو يعلى (ج٥/ رقم٢٧٣٢) ، وابن حبان (٦٠٦٨) ، والطحاوي في « المشكل » (٢/٢٤٦) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٢/ رقم١٢٩٦٧) ، والحاكم (٤/٤٠٣) من طريق همام بن يحيى ، ثنا أبو جمرة الضبعي قال : كنت أجالسُ ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحمى ، فقال : أبردها عنك بماء زمزم ، فإن رسول الله ﷺ قال : « **هي الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء** » - أو قال : « **بماء زمزم** » . شك همَّامٌ .

وعند ابن حبان وغيره ، عن أبي جمرة قال :

« كنت أدفعُ الناس عن ابن عباسٍ ، فاحتبستُ أيامًا ، فقال : ما حبسك ؟ قلت : الحُمَّى .. إلخ » ولم يذكروا الشكَّ .

قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبيُّ !

قُلْتُ : وهم في استدراكه على البخاريِّ . والله أعلمُ .

ثم رأيت الحافظ في « الفتح » (١٠/١٧٦) قال مثل ذلك ، فالحمدُ لله .

❋ **رابعًا : حديثُ أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه**

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/٣٢١) من طريق الطيالسيِّ ومعبد بن شقيق ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد مرفوعًا : « **الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء** » . =

= وهذا سندٌ صحيحٌ .

✹ **خامسًا : حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .**

أخرجه ابنُ ماجة (٣٤٧٥) من طريق عبد الأعلى ، وابن أبي الدنيا (١٢٠) من طريق روح بن عبادة كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **الحمى كيرٌ من كير جهنم ، فنحُّوها عنكم بالماء البارد** » .

قال البوصيريُّ في « الزوائد » (٣/١٢٥) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجاله ثقات » !!

كذا قال !

والحسن لم يسمع من أبي هريرة إلَّا أحرفًا يسيرةً ، وهو لم يصرح بتحديثٍ وقد اختلف عليه فيه .

فرواه إسماعيل بن مسلم عن الحسن ، عن سمرة مرفوعًا :

« **الحمى قطعة من العذاب فأطفئوها عنكم بالماء البارد** » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء ، فأفرغها على رأسه فاغتسل .

أخرجه الحاكم (٤/٣٠٣ - ٤٠٤) ، والبزار (ج٣/ رقم٣٠٢٧) والسياق له ، وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج٤/ ق٦٢/١) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١/٩٢ - ٩٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج٧/ رقم٦٩٤٧) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢/٣٤٥) .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن سمرة إلَّا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم ليس بالقوي » . اهـ .

قُلْتُ : بل متروك ، والوجه الأول أرجح ، ولكن فيه من العلة ما قد ذكرته قبلُ ؛ فالغريب أن يصححه الحاكم ويوافقه الذهبيُّ !!

وله طريق آخر يرويه حفص بن عاصم ، ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (ج٣/ ق١٩٢/٢) .

✹ **سادسًا : حديث ثوبان ، رضي الله عنه .**

أخرجه الترمذيُّ (٢٠٨٤) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق١٠٣/١ - ٢) ، وأحمد (٥/٢٨١) ، والطبراني (٢/١٤٥٠) وعنه المزي في « التهذيب » ، وابن السُّني في « اليوم والليلة » (٥٧٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « المرض » (١٢١) =

= من طريق روح بن عبادة ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، عن سعيد – رجل من أهل الشام – حدثنا ثوبان مرفوعًا : « **إذا أصاب أحدكم الحمى – فإن الحمى قطعةٌ من النار – فليطفئها بالماء ، ويستقبل نهرًا جاريًا** .. » الحديث .

قال الترمذيُّ : « هذا حديث غريبٌ »[1] .

وعلَّتهُ سعيد بن زرعة راويه عن ثوبان فقد ترجمه ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وفرَّق بينه وبين سعيد بن زرعة الذي يروي عنه حسن بن همام ، ورجح المزي أنهما رجل واحدٌ تبعًا لابن حبان ونقل فيه قول أبي حاتم « مجهولٌ » .

❋ **سابعًا : حديث أبي بشير الأنصاريِّ ، رضي الله عنه .**

أخرجه أحمد (٢١٦/٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج٢٢/ رقم٧٥٢) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج١/ ق٣٥/٢) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق١٠٢/ ١ – ٢) من طريق شعبة ، عن حبيب الأنصاري ، عن ابن أبي بشير وابنة أبي بشير ، عن أبي بشيرٍ مرفوعًا : « **الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء** » .

ووقع لفظه عند أبي نعيم :

« عن أبي بشير أنه كان يأمرهنَّ إذا أصابت إحداهنَّ الحمى أن يصب عليه الماء ويقولُ : كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك » و لم يُذكر « ابن أبي بشير » في السند عند ابن قانع .

قُلْتُ : وأولاد أبي بشير لا يعرفون .

قال الهيثمي (٩٤/٥) : « فيه راوٍ لم يُسم » .

❋ **ثامنًا : حديث أنسٍ ، رضي الله عنه .**

أخرجه المصنِّفُ في « السنن الكبرى » (٣٧٩/٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٤٥/٢ – ٣٤٦) ، والحاكم (٢٠٠/٤ ، ٤٠٣) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق١٠٢/٢ –١٠٣/١) ، والضياء في « المختارة » (٢٠٤٤ و٢٠٤٥) من طرق عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعًا : « **إذا حُمَّ أحدكم فليسن**(❋) **عليه الماء البارد ثلاث ليالٍ من السحر** » . =

(١) وكذلك نقلها المزي في « التحفة » (١٣١/٢) وفي « التهذيب » (٤٣٤/١٠) . والحافظ في « الفتح » (١٧٦/١٠) ووقع في « اللآلىء » (٤٠٨/٢) للسيوطي : « حسن غريبٌ » ! وهو خطأ لا أدري ممن هو ؟!

(❋) ووقع عند بعض المخرجين « فليشن » بالمعجمة .

= قال الحاكم : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ .
وقد رواه عن عبيد الله بن محمد :
« أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ، والفضل بن محمد الشعراني ، ومحمد بن غالب بن حرب ، والحسين بن يسار الخياط ، وأبو غالب علي بن أحمد بن النضر » .
وخالفهم محمد بن الحسين الأنماطي ، فرواه عن عبيد الله بن محمد ، نا حماد ، عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعًا فذكره .
أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج٢/ ق١٥/٢) قال :
« لم يرو هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن أنسٍ ، إلَّا ابنُ عائشة . ورواه أصحاب حماد ، عن حميد ، عن الحسن » .
قُلْتُ : ومحمد بن الحسين الأنماطي - شيخ الطبراني - ثقةٌ كما قال الخطيبُ (٢٢٧/٢) ، ورواية الجماعة عن ابن عائشة أثبت ، لا سيما وقد توبع ابنُ عائشة عليه .
فتابعه روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنسٍ مرفوعًا فذكره .
أخرجه أبو يعلى (ج٦/ رقم٣٧٩٤) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (ج٦/ رقم٢٠٤٣) عن هارون الحمال ثنا روح بن عبادة ، وسندهُ صحيحٌ ، وقواه الحافظ في « الفتح » (١٧٧/١٠) .
قال المناوي في « فيض القدير » (٣٣٢/١) :
« وسكت عليه عبدُ الحقِّ ، فاقتضى تصحيحه ، وقال ابن القطان : إسنادهُ لا بأس به » اهـ .
وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٩٤/٥) :
« رجاله ثقات » .
ولكن قال أبو حاتم - كما في « علل الحديث » (ج٢/ رقم٢٥٣٥) - :
« رواه موسى بن إسماعيل وغيرهُ عن حماد بن سلمة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وهو أشبهُ » .
وقال أبو زرعة : « هذا خطأ ، إنما هو حميد عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وهو الصحيحُ » اهـ . =

٣٧ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا عَفَّانُ ، ثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِسْحَـٰقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَر ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ جِبْرِيْلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي صُوْرَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ .

= قُلْتُ : التبوذكي وإن كان من أروى الناس عن حماد بن سلمة فإن ابن عائشة ليس بدونه ، فقد قال أحمد : كان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، هذا مع الثقة ، والضبط والإتقان ، وتابعه روح بن عبادة الثقة الرضى ، وقد احتج مسلم بروايته عن حمادٍ . فالحديث صحيحٌ موصولًا . والله أعلمُ .

وفي الباب عن أم خالد بنت سعيد ، وعبد الرحمن بن المرقع .

(٣٧) **صَحِيْحٌ**

أخرجه أحمد (١٠٧/٢) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٢٥٠/٤) من طريق عفان بن مسلمٍ بسنده سواء . وهذا سند صحيحٌ .

وصحَّحه الحافظ في « الإصابة » (٣٨٥/٢) ونسبهُ للنسائي .

وفي الباب عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا .

« **عرض عليَّ الأنبياء جميعًا** » ، .. فذكر الحديث وفيه : « **ورأيت جبريل فأقرب من رأيتُ به شبهًا دحيةُ** » .

أخرجه مسلمٌ (٢٧١/١٦٧) ، وأبو عوانة (١٣٠/١) ، والترمذيُّ (٣٦٤٩) ، وفي « الشمائل » (١٢) ، وأحمد (٣٣٤/٣) ، وابن حبان (٦٢٣٢) ، وأبو يعلى (ج٤/ رقم٢٢٦١) ، وابنُ منده في « الإيمان » (٧٢٩) ، والبغويُّ في « شرح السُّنة » (٢٢٧/١٣) من طرق عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال الترمذيُّ : « هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » .

وفي الباب عن أسامة بن زيد رضي الله عنه .

أخرجه البخاريُّ (٦٢٩/٦) (٣/٩) ، ومسلمٌ (١٠٠/٢٤٥١) ، وأبو يعلى (ج١٢/ رقم٦٩١٥) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦٨/٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١/ رقم٤٢٣) من طريق معتمر بن سليمان سمعت أبي ، عن أبي عثمان قال : نبئتُ أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة ، فجاء جبريل عليه السَّلامُ فجعل يتحدث ثم قام ، فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة : « **من هذا ؟** » أو كما قال . قالت : هذا دحيةُ . =

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيْمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا الحَسَنُ - هُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيْهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيْهِ ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » .

= قال : فقالت : أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت رسول الله ﷺ يخطب بخبر جبريل .

قال معتمر : قال أبي لأبي عثمان : ممن سمعته ؟ قال : من أسامة ، ووقع عند أبي يعلى :

« عن أبي عثمان قال : قالت أم سلمة » .

وهو محمول على التصرف في الرواية . والله أعلمُ .

وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة . ومن مرسل أبي وائل والشعبي ومجاهد .

(٣٨) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٨/٤٥ و١٢/٥٤) ، ومسلم (٦٣/١١٤ - ١١٥) ، وأبو عوانة (١/٢٨ - ٢٩) ، وأبو داود (٥١١٣) ، وابن ماجة (٢٦١٠) ، والدارميُّ (٢/٢٤٣) ، وأحمد (١/١٦٩ و١٧٤ و١٧٩) ، والطيالسيُّ (١٩٩) ، وعبد الرزاق (٩/٥٠ - ٥١) ، وابن أبي شيبة (١٤/١٤٦) ، والبزار (١٥١ - مسند سعد) ، وعبد بن حميد (١٣٥) ، وأبو يعلى (ج٢/ رقم٧٠٠ و٧٠٦ و٧٦٥) ، والهيثم بن كليب (ق١٣/٢) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (رقم ٥٤٩ - ٥٥٦) ، وابن حبان (ج١/ رقم٤١٦) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج٤/ ق٤٨/٢) ، وابن مندة في « الإيمان » (٢/٦١٤) ، والطبراني في « الدعاء » (٢١٣٥) ، والبيهقيُّ (٧/٤٠٣) من طرق عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة مرفوعًا .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكر إلا عاصم الأحول » .

وعند ابن قانع « فذكرتهُ[1] لأبي بكرة فقال : سمعته أذناي ووعاهُ قلبي » .

---

(١) القائل هو أبو عثمان .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا الحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِيْنَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَا إِسْحَٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثَنَا

---

(٣٩) صَحِيْحٌ

أخرجه مالك (٢/٧٨٢/٢٠)، والبخاريُّ (١٢/٤٢)، ومسلم (١٥٠٦/ ١٦)، وأبو داود (٢٩١٩)، والمصنِّف في « الفرائض »- كما في «الأطراف» (٥/٤٤٩ و٤٥٥)، والترمذيُّ (١٢٣٦)، وابن ماجة (٢٧٤٧)، والدارميُّ (٢/٢٨٧)، وأحمد (٢/٩ و٧٩ و١٠٧)، والطيالسيُّ (١٨٨٥)، والحميديُّ (٦٣٩)، وابن حبان (ج٧/ رقم٤٩٢٧، ٤٩٢٨)، وابن الجارود (٩٧٨)، والبيهقيُّ (١٠/٢٩٢ و٢٩٣)، والخطيب في « التلخيص » (٢١٥/١)، وأبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة الصحاح» (ج٢/ ق٩/١)، والبغوي في « شرح السُّنة » (٨/٣٥٣ - ٣٥٤)، والذهبي في « معجم شيوخه الكبير » (ق١٨٤/٢) من طريق عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر .

قال المهرواني : « انفرد مسلمٌ بإخراجه » !!

وقال مسلم عقبه : « الناس عيالٌ في هذا الحديث على عبد الله بن دينار » .

وقال الترمذيُّ : « هذا حديث حسن صحيحٌ ، لا نعرفه إلَّا من حديث عبد الله بن دينار ، وقد رواه شعبة ، وابن عُيينة ، ومالك بن أنس عن عبد الله بن دينار ، ويروى عن شعبة قال : لوددت أن عبد الله بن دينار حين حدث بهذا الحديث أذن لي حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه » .

وعند الحميديِّ : « قيل لسفيان بن عيينة : إن شعبة استحلف عبد الله عليه ، قال : ولكنا لم نستحلفهُ ، سمعناهُ منه مرارًا ، ثم ضحك سفيان » .

وأخرجه ابن ماجة (٢٧٤٨) ، والبيهقيُّ (١٠/٢٩٣) عن يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر .

قال الترمذيُّ : « وهو وهمٌ ، وهم فيه يحيى بن سليم .

والصحيحُ عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، هكذا رواه غيرُ واحدٍ عن عبد الله » .

(٤٠) صَحِيْحٌ

أخرجه البخاريُّ (٩/٥٦٩ و١٠/٢٣٨ و٢٤٧) ، ومسلمٌ (٢٠٤٧) ، =

إِبْرَاهِيْمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سعْدٍ ، عَنْ أَبِيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« **مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ اليَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ** » (ق٢٤٢/٢) .

٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَـٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، ثنا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُوْسَى - وَهُوَ : الجُهَنِيُّ - ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ :

« **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ** » .

= وأبو عوانة (٥/٣٩٧) ، وأبو داود (٣٨٧٥) ، وأحمد (١/١٨١) ، وابن أبي شيبة (٨/١٨) ، والحميديُّ (٧٠) ، والبزار (٧٠ - مسند سعد) ، وأبو يعلى (ج٢/ رقم٧١٧) ، والدورقي في « مسند سعد » (ق٥/١) ، والبيهقيُّ (٨/١٣٥) ، والبغويُّ (١١/٣٢٥) من طريق هاشم بن هاشم بسنده سواء .

قال البزار : « ورواه بعضُهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها » .

قُلْتُ : يشير البزار إلى رواية ابن نمير ، فإنه هو الذي روى هذه الرواية .

وقد ذكرها الدارقطنيُّ في « العلل » (٤/ رقم٦١٠) وقال : « يرويه هاشم بن هاشم واختلف فيه ، فرواه أبو أسامة عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد . وخالفه ابن نمير فرواه عن هاشم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، وكلاهما ثقة ، ولعلَّ هاشمًا سمعه منهما » .

ورجح أبو زرعة أنه عن « هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه » . ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ج٢/ رقم٢٥٠٥) .

(٤١) أخرجه المصنِّفُ في « خصائص عليّ » (٦١) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسنُ بنُ صالح بسنده سواء .

وأخرجه أيضًا (٥٩ و٦٠) ، وأحمد (٦/٣٦٩ و٤٣٨) ، وفي « الفضائل » (١٠٢٠)، وابنُ أبي شيبة (١٢/٦٠)، وإسحاق بن راهويه (ج٤/ ق١١/٢)، =

٤٢ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَـٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ حَسَنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِن الأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُوا مِنْ هَذَا الزَّيْت – أَوْ : كُلُوا هَذَا الزَّيْتَ – وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

= والعجليُّ في « كتاب الثقات » (٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٤٦) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ج٥/ ق١/٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (٤٠٦/٣ و٤٣/١٠ ، و٣٢٣/١٢) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (ج٣/ل١٦٩٣) من طرقٍ عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت عليّ ، عن أسماء بنت عميس .

وهذا سندٌ صحيحٌ .

وله شواهدُ عن جماعة من الصحابة ، خرَّجت بعضها في « الخصائص » وفي « مسند سعد » للبزار (رقم٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

(٤٢) **مُحْتَمِل للتَّحسِيْن**

هكذا روى حسنُ بن صالح هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى فجعله عن « رجل من الأنصار » .

وخالفه سفيان الثوريُّ ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء – وليس بابن أبي رباح – عن أبي أُسيد[١] مرفوعًا .

أخرجه المصنِّف في « الوليمة » – كما في « الأطراف » (١٢٥/٩) – ، والترمذيُّ في « سننه » (١٨٥٢) ، وفي « الشمائل » (١٥٩) ، والبخاريُّ في « كتاب الكنى » (ص – ٦) ومسدد في « مسنده » – في « النكت الظراف » (١٢٥/٩) ، والدارميُّ (٢٨/٢) ، وأحمد (٤٩٧/٣) ، والحاكم (٣٩٧/٢ – ٣٩٨) ، وابن قانع في « معجم الصحـابة » (ج١/ق٢/٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٤٠١/٣ – ٤٠٢) ، والدُّولابي في « الكنى » (١٥/١) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٩/ رقم٥٩٧) ، والخطيب في « الموضح » (١٨٠/٢) ، والبغويُّ في « شرح السُّنَّة » (٣١١/١١ ، ٣١٢) من طرق عن سفيان الثوريّ به . =

---

(١) وأخرجه أحمد في « مسند أبي أسيد الساعدي » ، وقال الخطيب : « إنه وهم » .

. . . .

= وقد شكَّ سفيانُ في اسم صحابيِّ الحديث هل هو « أسيد » أو « أبو أسيد » .
والصواب : هذا الأخير كما رجحه الخطيبُ ، وقد توبع الثوريّ على هذا الوجه .
تابعه زهير بن معاوية ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء عن أبي أسيد مرفوعًا .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٩/ رقم٥٩٦) ، والخطيب في « الموضح » .
وتابعه أيضًا عمَّار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى به .
أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤٦٩/٢/٣) .
فاتفاقُ هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن عيسى أولى من رواية حسن بن صالح مع أنه يمكن الجمع بين روايته ورواية الجماعة .
وخالفهم جميعًا الجراح بن الضحاك الكندي ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء بن أبي رباح – كذا قال – عن أبي أسيد فذكره مرفوعًا .
أخرجه الخطيبُ في « الموضح » (١٨٢/٢) من طريق الدارقطني الذي قال : « تفرَّد به إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك » ونقل الخطيب عنه أيضًا . قال : « ورواه الجراح بن الضحاك الكندي عن عبد الله بن عيسى فقال : عن عطاء بن أبي رباح ، وأخطأ فيه خطأً فاحشًا » .
وإذ قد صوَّبنا رواية من قال : « عطاء الشامي » ، فنقول : إن عطاء هذا قال البخاريُّ في « التاريخ » ، وعنه العقيليُّ (٤٠١/٣) : « لم يقم حديثه » .
وقال الذهبيُّ في « الميزان » : « ليَّن البخاري حديثه . لا يُدْرى من هو » .
ولذلك قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما نعرفهُ من حديث سفيان الثوريّ ، عن عبد الله بن عيسى » [(١)] .
أمّا الحاكمُ فصحَّح إسنادهُ ، ووافقه الذهبيُّ .
وله شواهد عن عمر بن الخطاب ، وابن عباسٍ وأبي هريرة رضي الله عنهم .

---

(١) وهذا ليس إعلالًا من الترمذيّ للحديث ، وإنما إشارة لتفرُّد سفيان به عن عبد الله بن عيسى ، ولم يتفرَّد به ، بل توبع كما مرّ في التحقيق ، ثم راجعت « أطراف المزي » (١٢٥/٩) و « تحفة الأحوذي » (٥٨٦/٥) فوجدت الترمذي قال : « إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى » وهذا النقل أدق ، فمداره على عبد الله . والنسخة التي أشرف عليها الأستاذ إبراهيم عطوة سقيمة جدًّا ووقع فيه سقط . فعسى الله أن يقيض لهذا الكتاب من يخدمه بعد أبي الأشبال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِيْنَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَاْلَ :

« **لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ** » .

قَاْلَ : فَقَاْلَ لِي شُعْبَةُ : هُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَٰقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَقَى رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَم ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

---

(٤٣) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٣/٣٢٦ و٣٢٧) ، ومسلمٌ (٩٨٢) ، وأبو داود (١٥٩٥) ، والمصنِّف (٥/٣٥) ، والترمذيُّ (٦٢٨) ، وابنُ ماجة (١٨١٢) ، والدارمي (١/٣٢٢ - ٣٢٣) ، وأحمد (٢/٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٤٣٢ ، ٤٧٧) ، والطيالسيُّ (٢٥٢٧ و٢٥٢٨) ، والحميديُّ (١٠٧٣ و١٠٧٤) ، وعبد الرزاق (٦٨٧٨ و٦٨٨٢) ، والشافعيُّ في « المسند » (١/٢٢٦ - ٢٢٧) ، وابن خزيمة (٤/٢٩) ، وابن الجارود (٣٥٤ و٣٥٥) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢/٢٩) ، وفي « المشكل » (١/٢٢٦ - ٢٢٧) ، والبيهقيُّ (٤/١١٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/٣٥٦ - ١٠/٣١٦) ، والبغويُّ (٦/٢٢) من طرقٍ عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

(٤٤) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٣/٤٩٢ و١٠/٨١ - فتح) ، ومسلمٌ (٢٠٢٧/١١٧ - ١٢٠) ، والمصنِّف (٥/٢٣٧) ، والترمذيُّ في « السنن » (١٨٨٢) ، وفي « الشمائل » (٢٠٧ و٢٠٩) ، وابنُ مَاجة (٣٤٢٢) ، وأحمد (١/٢٢٠ =

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ

= و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ - ٣٧٠ و٣٧٢) ، والطيالسي (٢٦٤٨) ، وأبو يعلى (ج٤/ رقم٢٤٠٦) ، وابن حبان (٣٨٣٨) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢٧٣/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج١٢/ رقم١٢٥٦٥ ، ١٢٥٧٦ ، و١٢٥٧٧) ، والبيهقيُّ (١٤٧/٥ و٤٨٢/٧) ، والبغوي في « شرح السُّنة » (٣٨١/١١) عن أبي القاسم البغوي ، وهذا في « مسند ابن الجعد » (ج٢/ رقم٢٢٤٢) من طرق عن عاصم الأحول ، عن الشعبيّ ، عن ابن عباسٍ ، وقرنه هشيم بـ « مغيرة » عند مسلم والنسائيّ وغيرهما .

ووقع عند البخاري : « قال عاصم : فحلف عكرمة ما كان يومئذٍ إلّا على بعير » .

وعند ابن ماجة ، عن عاصم قال :

« فذكرتُ ذلك لعكرمة ، فحلف بالله ما فعل » .

يعني ما شرب قائمًا .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديث حسنٌ صحيحٌ » .

ورواه عن عاصم الأحول جماعةٌ منهم :

« شعبة ، وأبو عوانة ، وابن المبارك ، والشيباني، وحماد بن سلمة ، وهشيم بن بشير ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وعلي بن مسهر ، وشريك النخعيّ ، وعبدة بن سليمان » وتوبع عاصم الأحول ، عن الشعبيّ .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج١/ ق٧١/٢) من طريق هاشم بن القاسم الحراني ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن صاعد بن مسلم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب وهو قائم .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن صاعدٍ إلا عيسى ، ولا عن عيسى إلا هاشم ومؤمل بن الفضل » .

قُلْتُ : وسندهُ واهٍ .

وصاعد بن مسلم تركه عمرو بن عليّ ، بل قال أبو حاتم :

« جابر الجعفي أحبُّ إليّ منه » . وجابر تالفٌ .

وضَعَّفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما .

(٤٥) صَحِيحٌ

أخرجه البخاريُّ (٦٢٠/٩) ، ومسلمٌ (١٩٥٢) ، وأبو داود (٣٨١٢) ، =

حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَعْفُوْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ ، نَأْكُلُ الجَرَادَ .

٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكُوْفِيُّ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« **زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** » .

= والمصنِّفُ (٧/٢١٠) ، والترمذيُّ (١٨٢١ و١٨٢٢) ، والدارمي (٢/١٨) ، وأحمد (٤/٣٥٣ ، و٣٥٧ ، و٣٨٠) ، والحميديُّ (٧١٣) ، والطيالسيُّ (٨١٨) ، وابن حبان (ج٧/ رقم ٥٢٣٣) ، وابن الجارود (٨٨٠) وتمام في « الفوائد » (١٠٧٣) ، والبيهقي في « السنن » (٩/٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وفي « المعرفة » (١٣/٤٦٥ - ٤٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١١/٢٤٣) من طريق أبي يعفور ، عن ابن أبي أوفى .

قال الترمذيُّ : « هذا حديث حسنٌ صحيحٌ » .

وقد رواه عن أبي يعفور جماعة منهم :

« سفيان بن عيينة ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل بن يونس » .

ووقع عند بعض المخرجين : « ست غزوات » ، وقد حققتُ ذلك في تخريجي على منتقى ابن الجارود ، وهو تخريج أوسع من الذي نشرته من سنوات باسم « غوث المكدود » وقد تلافيتُ فيه الأوهام والتقصير الذي وقع لي فيه .

(٤٦) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ في « خلق الأفعال » (٦٨) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والمصنِّفُ (٢/١٧٩ و١٨٠) ، وابنُ ماجة (١٣٤٢) ، والدارميّ (٢/٤٧٤) ، وأحمد (٤/٢٨٣ و٢٨٥ و٣٠٤) ، وابنُ أبي شيبة (٢/٥٢١ - ٥٢٢ و١٠/٤٦٢) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (ق١/١٥) ، والطيالسيُّ (١٨٨٦) ، وعبد الرزاق (٤١٧٥ ، ٤١٧٦) ، وابن خزيمة (ج٣/ رقم١٥٥١ ، ١٥٥٦) ، وكذا ابن حبان (٧٤٩) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق٧٧/١ و٨٤/٢ و٨٥/١ و٩٨/١) ، والحاكم (١/٥٧١ و٥٧٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » =

= (٣٠١ و٤٥٨) ، وابن المقرىء في « معجمه » (ج٤/ق٧٧/٢) ، والعقيليُّ (٨٦/٤) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص - ٩٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٧/٥) ، والبيهقيُّ (٥٣/٢ ، ٣٢٩/١٠) ، وفي « الشعب » (ج٥/ رقم١٩٥٤) ، والشجريُّ في « الأمالي » (١١١/١ - ١١٢ ، ١١٥) من طرق عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء .

وفي رواية لعبد الرزاق وابن الأعرابي والحاكم : « **زينوا أصواتكم بالقرآن** » .

وقد رواه عن طلحة بن مصرف خَلْقٌ كثيرٌ ، منهم :

« شعبة ، ومنصور ، والأعمش ، والحسن بن عبيد الله ، والحكم بن عتيبة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن سوقة ، وعلقمة بن مرثد ، وأبو هاشم الرماني ، ومعاذ بن مسلم .. في آخرين ذكرهم الحاكمُ وأبو نعيم » .

وخالفهم جميعًا عتبة بن أبي حكيم ، فرواه عن طلحة بن نافع ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء . فجعل شيخه « طلحة بن نافع » بدل « طلحة بن مصرف » .

أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم١٦٨٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عتبةَ بن أبي حكيم .

ثمَّ رأيتُهُ في « مسند الشاميين » (ق١١٢) للطبراني من طريق عمرو بن عثمان ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدَّثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن طلحة بن مصرّف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراءِ مرفوعًا . فهذا الاضطراب من عتبة بن أبي حكيم ، فقد ضعّفه النسائيُّ .

وقال ابن معين : « والله الذي لا إله إلَّا هو إنه لمنكرُ الحديث » .

ووثقه في رواية .

(**تنبيه**) وقع محققُ « مسند أبي يعلى » في خطإٍ عندما قال : « لم ينفرد به - يعني عتبة - بل تابعه كثيرٌ من الثقات » .

وقد رأيت أنهم خالفوه ، ولم يتابعوه .

وقد توبع طلحة بن مصرف .

تابعه زبيد بن الحارث اليامي ، فرواه عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء مرفوعًا فذكره .

أخرجه البغوي الكبير في « مسند ابن الجعد » (٢١٦٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٢٦١/٤) ، والشجريّ في « الأمالي » (١١١/١) من طريق محمد بن بكار ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد . =

= وتابعه جندل بن والق ثنا قيس بن الربيع بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١/٥٧٢) .

وجندل ، قال أبو حاتم - كما في « الجرح والتعديل » (١/١/٥٣٥) - : « صدوق » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٨/١٦٧) .

وخالفهما في إسناده عبيد بن إسحاق العطار ، فرواه عن قيس بن الربيع ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء مرفوعًا .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (ج٥/ ق٩٥/١) قال : نا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار ، نا أبي . فذكره .

قُلْتُ : كذا جعله عبيد بن إسحاق عن : « عبد الرحمن بن أبي ليلى » بدل « عبد الرحمن بن عوسجة » .

وهذا خطأ منه ، لأنه لو كان من قيس بن الربيع لاتفقوا عليه والحملُ عليه أولى من الحمل على قيس ، فقد تركه النسائي والأزديُّ وضعّفه ابن معين والدارقطني وغيرهما .

وقد توبع عبد الرحمن بن عوسجة .

تابعه زاذان أبو عمر ، عن البراء مرفوعًا :

« **زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حُسْنًا** » .

أخرجه الدارميُّ (٢/٤٧٤) ، والحاكم (١/٥٧٥) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (ج٥/ رقم١٩٥٥) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٧١ و١٠٧٢) ، والشجريُّ في « الأمالي » (١/١١١) من طريق صدقة بن أبي عمران ، عن علقمة بن مرثد ، عن زاذان .

وهذا سندٌ حسن .

ثُمَّ رأيتُ شيخنا أبا عبد الرحمن - أيَّدهُ الله - جوَّد إسناده في « الصحيحة » (٧٧١) على شرط مسلم ، فأما الجودةُ ، فنعم ، ولكن في كونه على شرط مسلمٍ نظر ، فلم يخرج مسلم هذه الترجمة « زاذان عن البراء » في « صحيحه » . والله أعلمُ .

وله طريق آخر عن البراء . =

....

= أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم١٧٠٦) من طريق أبي يحيى الحماني ، حدثنا مالك بن مغول والحسن بن عمارة ، وفطر ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن البراء مرفوعًا : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » وأبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن مختلفٌ فيه . وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة مرفوعًا بمثله .

أخرجه ابنُ حبان (٧٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهذا سندٌ على شرط مسلم . وتابعه الأعمش فرواه عن أبي صالح . ذكره الدارقطني في « العلل » (جـ٣/ ق١٦٨/٢) من طريق علي بن الحسن عن أسباط بن نصر ، عن الأعمش .

لكن قال الدارقطنيُّ : « ووهم فيه ، والصحيحُ : عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء » .

قُلْتُ : رواية سهيل تشهد لرواية أسباط ، وعلى كل حال فهذا التعليل إنما هو لخصوص رواية الأعمش دون رواية سهيلٍ . والله أعلمُ .

وشاهدٌ آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١١/ رقم١١١١٣) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١٥٢٥/٤) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا .

« **زينوا القرآن بأصواتكم** » هذا لفظ ابنِ عديّ .

ولفظُ الطبراني على القلب . وسندهُ ضعيفٌ .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (١٧٠/٧) :

« فيه عبد الله بن خراش ، وثقه ابن حبان وقال : « ربما أخطأ » وضعّفه البخاريُّ وغيرهُ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

يعني الهيثميُّ : « صحيح مسلم » .

وأخرجه ابنُ عديّ (١٢٢١/٣ و٢٤٣٩/٦) من طريق أبي سعد البقال ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا وذكر المتن على الوجهين !

وسندهُ ضعيفٌ جدًّا . وأبو سعد البقال ضعيفٌ ، ولعله واهٍ والضحاك بن مزاحم لم يسمع ابن عباسٍ . =

٤٧ – أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنْبَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُوْلَ : ضَرَّتُهَا (ق٢٤٣/١) : وَقَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَقُوْلَ : جَارَتُهَا .

آخِرُ إِمْلَاءِ النَّسَائِيِّ

وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ

وَصَلَوَاته عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ

كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عُثْمَانَ

ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ الإِرْبِلِي عَفَا اللَّهُ عَنهُ

❋ ❋ ❋

= وذكر الحافظ في « الفتح » (٥١٩/١٣) أن الدارقطنيَّ أخرج حديث ابن عباسٍ بسندٍ حسنٍ . ويغلب على ظني أنه أراد الطريق الأول .

وله شاهدٌ عن عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه .

أخرجه البزار (ج٣/ رقم٢٣٢٩) من طريق صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعًا : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

قال البزار :

« تفرَّد بهذا الإسناد صالحٌ ، وهو لينُ الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكرتُهُ لأبين علته . وإنما يروي هذا الزهريُّ ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

وقال الهيثميُّ (١٧١/٧) : « صالح بن موسى متروك » . وضعّفه الحافظُ في « الفتح » .

(٤٧) **صَحِيْحٌ**

وذكره الحافظ في « الفتح » (٣٨٣/٩) بنحوه عن ابن سيرين .

الفهـارس العلميـة

صنعها : عبد الرحمن بن إبراهيم فودة

1 - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾	١١٤	النساء	٥١
﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ﴾	١٤	طه	١٠
﴿ نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾	٨	النمل	٤٦
﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ﴾	٢٣	سبأ	٥١
﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفًا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابًا ﴾	٣٨	النبأ	٥١
﴿ والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾		العصر	٥١

* * *

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث (حرف الألف)	رقمه	درجته	راويه	الصفحة
أترحمه؟.. فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين	٢	صحيح	أبو هريرة	٣٣
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم...	١٢	صحيح	جابر بن عبد الله	٤٥
إذا أصاب أحدكم الحمى- فإن الحمى قطعة من النار- فليطفئها بالماء ويستقبل نهرًا جاريًا .	حاشية	–	ثوبان	٧٨
إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال.	حاشية	–	أنس	٧٨
إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت فقد أحسنت..	١٠	صحيح	عبد الله بن مسعود	٤٣
إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه.	حاشية	–	جابر	٦٣
إذا قام أحدكم يصلي فلا يبزق عن يمينه ولا تلقاء..	٢٦	صحيح	أنس	٦٣
أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله . (القائل خال البراء بن عازب)	٣٥	صحيح	البراء بن عازب	٦٩-٧٠
استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيًا				

الحديث	الرقم	الحكم	الراوي	الصفحة
من صدور الرجال من النعم من عقله ، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت.. بل هو نُسّي .	٦	صحيح	ابن مسعود	٣٨
استوصوا بالأنصار خيرًا... اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .	حاشية	في سنده ضعيف	أنس	٤٩
أما أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله أركد الأوليين وأحذف في الأخريين (القائل: سعد)	٢٧	صحيح	جابر بن سمرة	٦٣–٦٤
أما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، وأما من أساء...	١١	صحيح	ابن مسعود	٤٤
أنا فرطكم على الحوض.	٩	صحيح	ابن مسعود	٤٢
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي	٤١	صحيح	أسماء بنت عميس	٨٣
الأنصار كرشي وعيبتي إن الناس يكثرون، ويقلون، فاقبلوا...	حاشية	صحيح	أنس	٤٨
الأنصار كرشي وعيبتي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم	حاشية	–	أنس	٥٠
إن استطعت فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة...	٣	صحيح موقوفًا	جندب البجلي	٣٣–٣٤
إن الأنصار عيبتي التي أويت إليها فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن..	حاشية	صحيح على شرط مسلم	أنس	٤٧
إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا	حاشية	سنده صحيح	أنس	٤٩

إن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء.	حاشية	–	عائشة	٧٤
إن الحمى من فيح جهنم فبرّدوها بالماء.	٣٦	صحيح	عائشة	٧٢
إن الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام..	١٣	صحيح	أبو موسى	٤٦
أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعًا.	٣٢	صحيح موصولًا عن عروة	عائشة	٦٧
أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة فجاء جبريل عليه السلام...	حاشية	–	أسامة بن زيد	٨٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء.	١٨	صحيح	جابر بن عبد الله	٥٦–٥٧
أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب	حاشية	–	عائشة	٦٨
أن النبي ﷺ بزق في ثوبه	حاشية	–	أنس	٦٣
أن النبي ﷺ بعث إلى رجل عرّس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه	حاشية	سنده صحيح	قُرّة المزني	٧٢
أن النبي ﷺ شرب وهو قائم	حاشية	سنده واهٍ	ابن عباس	٨٧
أنه سقى رسول الله ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم...	٤٤	صحيح	ابن عباس	٨٦
أنه نهى عن البول في الماء الراكد	–	–	جابر	١٦٢
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي...	١٤	صحيح	أنس بن مالك	٤٨
أول شيء ينتن من الإنسان بطنهُ	حاشية	–	جندب	٣٥

(حرف الباء)

بئس لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت	حاشية	–	ابن مسعود	٣٩
« بعثت أنا والساعة كهاتين » وجمع بين أصبعين	٢١	صحيح	أبو هريرة	٥٩–٦٠
بعثت أنا والساعة كهاتين	حاشية	–	جابر	٦٠
بعثت أنا والساعة هكذا	حاشية	صحيح	سهل بن سعد	٦٠
بل هو نُسِّي	٦	صحيح	ابن مسعود	٣٩

(حرف التاء)

تسأل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فإنك محسن وإن قالوا ...	١٦	صحيح	أبو هريرة	٥٣

(حرف الحاء)

الحمى قطعة من العذاب ، فأطفئوها عنكم بالماء البارد	حاشية	–	سَمُرة	٧٧
الحمى كير من كير جهنم ، فنحوها عنكم بالماء البارد	حاشية	–	أبو هريرة	٧٧
الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	صحيح	رافع بن خديج	٧٦
الحمى من فوح جهنم فأطفئوها بالماء	حاشية	صحيح	ابن عمر	٧٤
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	–	أبو بشير	٧٨
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	سنده صحيح	أبو سعيد	٧٦
الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء	حاشية	–	ابن عمر	٧٥

(حرف الذال)

ذاك رجل بال الشيطان في أذنه	٧	صحيح	ابن مسعود	٣٩

(حرف الراء)

رأيت النبي ﷺ ضرب بيمينه على شماله في الصلاة	٣٤	صحيح	وائل	٦٩

(حرف الزاي)

زينوا القرآن بأصواتكم	٤٦	صحيح	البراء بن عازب	٨٨
زينوا القرآن بأصواتكم	حاشية	–	البراء وابن عباس	٩١
زينوا القرآن بأصواتكم	حاشية		عبد الرحمن ابن عوف	٩٣
زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا ..	حاشية	سنده حسن	البراء	٩٠

(حرف السين)

سمعت النبي ﷺ يلبي بعمرة وحجة معًا	٢٥	صحيح	أنس	٦٢

(حرف الصاد)

صلِّ ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس ..	٢٣	صحيح	جابر بن عبد الله	٦١

(حرف العين)

عرض عليّ الأنبياء جميعًا .. ورأيت جبريل فأقرب من رأيت به شبهًا دحية	حاشية	–	جابر –	٨٠
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ...	٥	صحيح	ابن مسعود	٣٧–٣٨

(حرف الغين)

غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد	٤٥	صحيح	ابن أبي أوفى	٨٨

إلا شفعوا فيه	حاشية	صحيح	عائشة	٥٦
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم	حاشية	سنده صحيح	أبو ذر	٤١
ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابًا من النار	حاشية	صحيح	أبو سعيد الخدري	٤٢
مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه	حاشية	–	جندب	٣٥
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام	٣٨	صحيح	سعد بن مالك	٨١
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر	٤٠	صحيح	سعد بن أبي وقاص	٨٣
من سمّع سمع الله به يوم القيامة. ومن شاق شقق الله عليه...	حاشية	–	جندب	٣٥
من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له	١٧	صحيح	أبو هريرة	٥٥
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنًا...	حاشية	–	ابن مسعود	٤١
من لم يأخذ شاربه فليس منا	–	–	زيد بن أرقم	١٦
من مات له ولد، ذكر أو أنثى، أسلم أو لم يسلم رضي أو لم يرض....	حاشية	منكر	ابن مسعود	٤١
من هذا ؟	حاشية	–	أسامة بن زيد	٨٠

(حرف النون)				
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته	٣٩	صحيح	ابن عمر	٨٢
(حرف الهاء)				
هذا رجل عرّس بامرأة أبيه فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله...	حاشية	سنده صحيح	البراء	٧٢
هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	–	ابن عباس	٧٦
(حرف الواو)				
والذي نفسي بيده إني لأحبكم – مرتين أو ثلاثًا –	حاشية	سنده صحيح	أنس	٤٨–٤٩
(حرف اللام ألف)				
لا تغضب	١٦	صحيح	أبو هريرة	٥٢
لا تغضب	حاشية	–	–	٥٤
لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه ظلمًا	حاشية	–	جندب	٣٥
لا يغرنك هؤلاء. إنهم يقرأون القرآن ..	حاشية	–	جندب	٣٦
لا يموت لامرأة منكن ثلاثة أولاد إلا دخلت الجنة ..	٨	صحيح	ابن مسعود	٤٠–٤١

***

٣ - فهرس الآثار

الأثــر	رقمه	درجته	قائله	الصفحة
(أ)				
إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر	حاشية	إسناده حسن	عائشة	٦٦
إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافين	٢٢	صحيح	علي	٦٠-٦١
إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء	حاشية	-	عطاء	٦٥
إذا وجد مس الطعام على لسانه توضأ	٢٨	صحيح	عطاء	٦٥
اسق حرثك حيث شئت	-	-	ابن عباس	١١
إن أحسن الهَدْي هدي محمد صلوات الله عليه وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحدثون ويُحدث لكم..	٢٠	صحيح	ابن مسعود	٥٩
إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد يا رب ظلمت نفسي فاغفر لي	١	حديث حسن	علي	٣٣
أن طاووسًا كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن	١٩	-	علي بن أبي حميد	٥٧

أنه كان يَعُدُّ آيَ القرآن في الصلاة	٣٠	صحيح	عروة	٦٦
(ت)				
تَعُد الآي في الصلاة ؟ قلت : لا	حاشية	سنده رجاله ثقات	عمرو بن ميمون عن عمر بن عبد العزيز	٦٦
(ش)				
شكى أهل الكوفة سعدًا في كل شيء حتى قالوا ..	حاشية	–	جابر بن سمرة	٦٤
(ط)				
طف بعد العصر وصل ما دمت في وقت	٢٩	صحيح	عطاء	٦٦
(ك)				
كان يكره أن يقول ضرّتها	٤٧	صحيح	ابن سيرين	٩٢
كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو من أيسر الذنوب ..	٤	صحيح	سفيان بن عيينة	٣٥
(ل)				
لم أر كاليوم قط قومًا أحق بالنجاة إن كانوا صادقين ..	حاشية	–	جندب	٣٥
اللهم أذهب عنا الرجز	حاشية	–	ابن عمر	٧٥
لو أمرته ، لأمرته أن يصلي أربعًا	٣٣	في سنده ضعف	علي	٦٨
(م)				
ما أَسَيْتُ إلا على منصور ، كنت أجالس ...	٣١	صحيح	داود الطائي	٦٦
(لا)				
لا بأس أن يقول : جارتها	٤٧	صحيح	ابن سيرين	٩٢

❋ ❋ ❋

٤ - فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

❋ ❋ ❋